القائد : النماذج القيادية من الموظفين وعوائلهم أمانة في أعناق المسؤولين

■ بغداد / واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. اننا ونحن في مرحلة العبور وعلى وشك ان نقطف ثمرات الصمود والجهاد ان شاء الله يجب ان يظل في هاجسنا دوما تحصين موظفي الدولة الجيدين والمثابرين وتقييمهم .. وان نبعدهم عن الاختلاط مع السيئين او مع ذوي المصالح غير المشروعة لكي نحمي هذه النماذج القيادية التي صهرها الصمود والجهاد من الوقوع في الخطا او الاصابة بالعدوى من ضعيفي الذمة .

وقال سيادته ان هذه النماذج القيادية هم امانة في اعناق المسؤولين مثلما ان عوائل المسؤولين امانة في اعناقهم .. وانكم كلما افلحتم في تحصينهم وحمايتهم فقد افلحتم امام الله وامام الوطن وامام الناس .

جاء ذلك في حديث للسيد الرئيس القائد حفظه الله خلال ترؤس سيادته للجلسة السابعة والعشرين لمجلس الوزراء . وقد بحث المجلس في جلسته عددا من القضايا التنظيمية في قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي والصحة والنقل والمواصلات واتخذ القرارات اللازمة بشانها ☐

ميجور يجدد اخلاصه للصهاينة

■ لندن/ واع : اكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور مجددا امس الاول الاثنين امام رجال اعمال يهود اجتمعوا به في لندن معارضة بريطانيا لرفع فوري للعقوبات عن العراق . وقال ميجور ان ليس هناك اي اساس للوثوق بالعراق على حد زعمه .. واضاف ان العراق يجب ان يذعن بدقة لشروط مجلس الامن في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل والتعويضات واسرى الحرب . واخيرا قال ميجور لليهود الذين التقى بهم ان الاعتراف الاخير من العراق بسيادة الكويت وبحدودها يعد خطوة الى الامام ولكنها لاتكفي ☐

الجمهورية
AL-Jumhuriya
رئيس التحرير صلاح المختار
جريدة يومية سياسية

حماس تدعو الى تجمع في غزة

■ فلسطين المحتلة/ انصات ومتابعة الجمهورية : دعت حركة المقاومة الاسلامية حماس الى تنظيم تجمع جماهيري واسع يوم الجمعة المقبل في مدينة غزة بعد اسبوع من المجزرة التي شهدتها هذه المدينة وراح ضحيتها اكثر من ١٧ ، مواطنا و ٢٠٠ ، جريح . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في حماس قوله انه تم الحصول على ترخيص من السلطة الفلسطينية لاقامة هذا التجمع ووزعت المنشورات وكتبت الشعارات على الجدران التي تدعو للمشاركة في هذا الحشد ☐

٨ صفحات — الاربعاء ٢٠ جمادى الاخرة ١٤١٥ هـ ـ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٤م ـ العدد ٨٨٦٩ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد/ العراق — السعر خمسة دنانير

رئيس الوفد البرلماني الروسي : موسكو تدافع عن علاقاتها مع العراق بقوة

■ بغداد / رسمية منور هاشم ومازن صاحب : ابدى السيد رامبل نوزفيج ميرساف رئيس الوفد البرلماني الروسي الذي يضم الحزب الليبرالي والشيوعي والزراعي ، اعجابه بقيادة الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا ان سيادته قائد يمتلك شخصية قوية وهو رجل شجاع وشعب العراق هو الذي اختاره .

وذكر في حديث لـ (الجمهورية) ان الهدف من زيارته لبغداد هو الالتقاء باعضاء المجلس الوطني العراقي .

واضاف : ان الوفد سيناقش ايضا التاثيرات التي تركها الحصار على الشعب العراقي ودور روسيا في مجلس الامن من أجل رفع الحصار اضافة الى مناقشة تطوير العلاقات الثنائية على الصعيد الحزبي .

وكان الوفد البرلماني الروسي قد التقى مع السيد صلاح المختار رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن واكد خلال اللقاء ان لروسيا حجة قوية في الدفاع عن علاقات افضل مع العراق بسبب مواقف الشعب الروسي وضغوطه في هذا الاتجاه . واضاف ان من المهم الان اقناع الامريكيين بحتمية رفع الحصار عن العراق في ضوء مستجدات الاوضاع الدولية والاقليمية . وقدم السيد المختار رئيس المنظمة شرحا مفصلا للوفد عن تطورات الاوضاع الاخيرة وقيام العراق بكل المستلزمات الاساسية لرفع الحصار الاقتصادي ☐

مسؤول امريكي سابق : ادارة كلنتون وقعت في المياه العكرة

Sanctions Plunge
S. Into Murky Water

he Editor:
nited States foreign policy
murky waters when we refu
inate sanctions imposed
years after hostilities with
ied States. The reason given

■ نيويورك/ خاص بالجمهورية : قال موظف سابق في وزارة الخارجية الاميركية ان (السياسة الخارجية لادارة كلنتون وقعت في المياه العكرة عندما رفضت الغاء العقوبات المفروضة على العراق بعد اربع سنوات من العمليات العسكرية مع الولايات المتحدة) واوضح اريك كوشر في رسالة نشرتها صحيفة نيويورك تايمس يوم امس ان السبب الذي عرضته الولايات المتحدة في رفضها هو ان (العراقيين يشيدون القصور بينما السكان في عوز) . واضاف ان مثل هذا (الاهتمام كان يجب ان يدخل قبل اربع سنوات ضمن العقوبات التي طالبنا فيها العراق بالاعتراف باستقلال الكويت وليس الان وحاليا عندما يقدم العراقيون للامم المتحدة الوثائق التي توثق اعترافهم باستقلال الكويت فنحن نرغب باضافة فقرات جديدة لا علاقة لها بالحرب) مؤكدا ان السياسة الخارجية اذا كانت تتبع مثل هذه اللهجة فستواجه اوقاتا صعبة في علاقاتنا مع نصف العالم وبضمنه غالبية الشرق الاوسط ☐

يلتسين : سلوك واشنطن يثير سخط الاسرة الدولية

■ العواصم/ انصات ومتابعة الجمهورية : انتقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين قرار الولايات المتحدة بوقف مراقبة الحظر على تصدير الاسلحة الى البوسنة .. وقال يلتسين في تصريحات نقلتها وكالة انترفاكس الروسية ان هذا القرار يمثل تحركا ضد الاسرة الدولية وضد الامم المتحدة نفسها .. واضاف يلتسين قائلا ان التوجه الامريكي انما هو خطوة نحو المزيد من اراقة الدماء في البلقان مشيرا الى ان العديد من دول العالم قد استاءت من التصرف الامريكي في منطقة البلقان ☐

توزيع طحين « صفر » ضمن الحصة

■ بغداد /واع : اعلنت وزارة التجارة بان حصة الفرد الواحد من الطحين البالغة (٩) كيلوغرامات ستوزع لشهر كانون الاول المقبل بواقع خمسة كيلوغرامات من الطحين المحلي وكيلوغرام واحد (نمرة صفر) من الطحين المستلم من وزارة الصناعة والمعادن ☐

تغييرات في الادارة الامريكية ومعارضة «جمهورية» متزايدة لسياسة كلنتون الخارجية

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : افادت شبكة (C.N.N) انه من المحتمل ان تجري بعض التغييرات في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلنتون قد تشمل ابعاد مدير الـ (C.I.A) جيمس وولسي بسبب سوء ادارته في امور تخص التجسس . وقالت الشبكة انه من المتوقع ايضا ان يحال وزير المالية الحالي لويد بنسون على التقاعد قريبا وان كلنتون يفكر في ترشيح المصرفي السابق روبرت روبن بدلا من بنسون . ويشغل روبن حاليا منصب رئيس مجلس الاقتصاد الوطني في البيت الابيض .



واضافت الشبكة ان كلنتون سيعين ايضا وزيرا جديدا للزراعة ليحل محل مايك اسبين الذي استقال جراء التحقيق الذي جرى معه حول فضيحة اخلاقية وان حاكمة تكساس السابقة ان ريتشارد هي المرشحة الاقوى لشغل هذا المنصب . اما منصب مدير الـ (C.I.A) فسيشغله مساعد وزير الدفاع جون دويج .

على صعيد آخر ذكرت اذاعة صوت امريكا ان خلافا حادا في وجهات النظر بين الجمهوريين والديمقراطيين في ما يتعلق بالسياسة الخارجية الامريكية بدا يظهر بشكل علني مشيرة بذلك الى تصريح زعيم الاغلبية الجديد في مجلس الشيوخ بوب دول الذي قال فيه ان الوقت قد حان لاعادة جميع القوات الامريكية في هاييتي الى الولايات المتحدة ☐

قوات امريكية في الجولان المحتلة

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : قال الرئيس الامريكي بيل كلنتون ان الولايات المتحدة سوف تشارك في القوة الدولية في هضبة الجولان لانجاح التسوية بين سوريا و (اسرائيل) . وذكر رابين في تصريح له عقب اعلان الرئيس الامريكي بان كيانه ملتزم بالتوصل الى تسوية مع النظام السوري . ويذكر ان التقارير الغربية قد ذكرت بان مباحثات عسكرية سرية سورية صهيونية تجري حاليا لوضع الترتيبات للاتفاق حول هضبة الجولان المحتلة ☐

وجهة نظر
حسني الممثل ! حسني (الفهلوي) !

■ صلاح المختار

حسني مبارك رجل غريب ، والغرب مافيه انه لا يتعلم ولا يستطيع استيعاب دروس الماضي البعيد او القريب ، فلا يرى إلا طريق الانحراف ولا ينبع إلا نداء ايذاء الامة العربية !

ففي مقابلتين مع صحيفة (كورييرديلا سيرا) الايطالية واذاعة لندن ، اطلق فمه مجموعة كلمات غريبة عجيبة ، شكلت نمطا سائجا من الاكاذيب وعمليات التزوير المفضوحة التي اراد بها اظهار نفسه كانه (رجل مهم) وله (دور) و(قيمة) فيما حدث ويحدث !

ماذا قال المملوك حسني مبارك ، من المفيد تناول كلامه حسب المواضيع التي اثارها كي نكتشف دوافعه ومراميه في مقابلته للصحيفة الايطالية اراد التشكيك بقرار العراق بالاعتراف بالكويت حينما قال : هل الرئيس صدام حسين جاد في اعترافه بالكويت ؟ ام انها حركة تكتيكية ؟ ، وكرر نفس الفكرة في مقابلته مع اذاعة لندن حينما قال : (نرجو ان تكون خطوة حقيقية) بقصد الاعتراف بالكويت !

ان المرء وهو يقرأ او يسمع هذا الكلام لابد ان يجد نفسه واقعا تحت تساؤل مشروع : هل حقا يوجد رئيس دولة لا يفهم الى هذه الدرجة معنى الاحداث ودلالاتها ؟

لقد صدر بيان عراقي ـ روسي مشترك اكد استعداد العراق للاعتراف بالكويت ، ثم صدر اعتراف من المجلس الوطني وصادق عليه مجلس قيادة الثورة ، وبذلك اصبح اعترافا (قانونيا) ، وبعد ذلك سلمت نسخ من الاعتراف الرسمي الى مجلس الامن ، وبذلك اصبح الاعتراف داخلا ضمن القانون الدولي .

كان مفروضا ، لو كان المملوك حسني رئيسا حقيقيا وبكفاءة رئيس حقيقي ، ان يسأل خبراء القانون الدولي لديه ، وهم كثر في مصر ، عن معنى الخطوة العراقية ، كي لا يظهر بمظهر الجاهل الذي لا يعرف ان خطوة العراق قد استكملت عناصرها القانونية داخليا وخارجيا ، هل حقا ان هذا المملوك لم يكن يعرف ذلك ؟ الارجح انه كان يعرف لان من اول شروط امريكا على (مماليكها) شرط التقيد التام بالنص وعدم الخروج عليه ، ولا يعقل ان حسني ، المعروف بضعفه واعتماده على اسياده من رجال

البقية ص

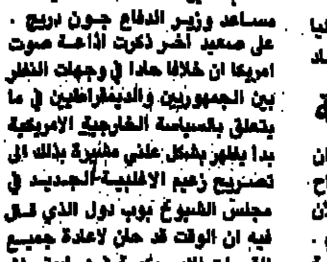
الحسن الثاني يمهد لتشكيل حكومة جديدة

■ الرباط/ انصات واع : التقى ملك المغرب (الحسن الثاني) اثنين من زعماء المعارضة وهما (محمد بوستا) الامين العام لحزب الاستقلال و(محمد البازغي) الامين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي وهما الشخصيتان اللتان تتشكل منهما الحكومة المغربية المقبلة كما هو متوقع ☐

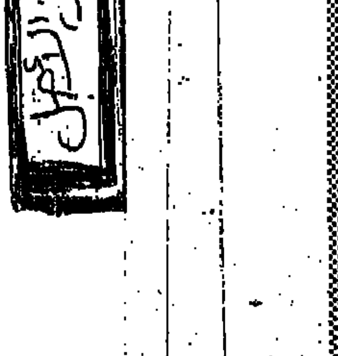
انحلال صهيوني

■ الاراضي المحتلة/ انصات واع . اظهرت دراسة مدى انتشار العنف في العوائل الصهيونية ومدى التفكك الاجتماعي . ونقلت اذاعة الكيان الصهيوني بلغتها العبرية عن دراسة رسمية ان الازواج يتمادون كثيرا باستخدام العنف ضد زوجاتهم بشكل ملفت للانتباه . و ١٧ امراة صهيونية قد قتلن في الاراضي المحتلة

كوشما : الغرب لم يف بتعهداته لاوكرانيا



■ نيويورك/ واع : دعا الرئيس الاوكراني ليونيد كوشما المجتمع الدولي الى تقديم المزيد من المساعدات الى بلاده لانقاذ اقتصادها ، ونقلت مصادر صحفية امس عن كوشما قوله في كلمة له امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الغرب لم يلتزم بالتعهدات التي قطعها على نفسه ☐



المحطة الاخيرة

■ باشراف : مريم السناطي

احتفاء ا بـ (الوردي)

تنظم امانة الثقافة والاعلام في الاتحاد العام للكتاب والمؤلفين في العراق ـ وضمن منهاجها الثقافي لتكريم المبدعين العراقيين ـ حلقة ثقافية لتاطير الجهد المعرفي الكبير لعالم الاجتماع العراقي (الاستاذ د . علي الوردي)

د . علي الوردي

اعلن ذلك الزميل (مؤيد عبدالقادر) عضو المجلس المركزي للاتحاد ، امين الثقافة والاعلام فيه .. وقال : انه تم تشكيل لجنة تحضيرية لهذه الحلقة التي سنعلن عن موعد اقامتها لاحقا ضمت السادة (عبدالستار الراوي / د . ضياء خضير / د . قحطان الحمداني / د . ماجد عبدالرضا / د . حسن الجاف / حميد مجيد هدو / والزميل سلام الشماع) واضاف ، يمكن للراغبين المشاركة في اعمال هذه الحلقة الثقافية الاتصال باحد السادة اعضاء اللجنة التحضيرية او مقر الاتحاد في بناية التجمع الثقافي في العراق

الاب الدكتور توما مركو

الاب د . توما مركو

يتعذر على المرء حين يتابعه ان يجد الكلمة المناسبة ليقولها له سوى بارك الله فيكم . قلتها مرات عديدة في نفسي وانا اتجول معه في اقسام كنيسة (مريم العذراء ـ ام الاحزان ـ للكلدان) .

انه الاب توما مركو راعي الكنيسة التي شيدت في عام ١٨٤٣ في حي الرشيد في منتصف بغداد القديمة .

وقد سعى الاب د . مركو منذ ثلاث سنوات الى تحدي الحصار الجائر المفروض على ابناء شعبنا المناضل . واستطاع بكل طاقاته وامكاناته الفكرية والبدنية ان يتجاوز محنة الحصار وتخفيف معاناة العوائل المتعففة المحيطة بالكنيسة بتوفير الغذاء والدواء وايجاد فرص عمل للعاطلين منهم .

ولكي ادخل عالمه علي ان امتلك قدرا من النشاط لمتابعته ، فقد كان دؤوبا في عمله نشيطا ، تارة يؤدي طقوسا دينية ، واخرى يتابع اعماله اليومية ، فقد رافقني الى مشغل الخياطة والمستوصف والصيدلية . وقد اعتاد ان يؤدي اغلب اعماله بنفسه ، ويتحدث بسعادة عن الانجازات وافعال الخير التي تخفف من معاناة الناس ، كان عالمه مليئا بالايمان والحب ، فقد خرجت من الكنيسة وانا اردد كلماته (اذا كان الله معنا فمن يكون علينا) .

سالت الاب دكتور مركو .

■ ما هو دوركم في مواجهة الحصار الجائر ؟

اجابني قائلا . ـ استطعنا ان نفتح مشغلا للخياطة وان نوفر فيه المستلزمات الضرورية كافة من مكائن والقمشة وخيوط واقمنا دورات عديدة لتعليم فن الخياطة والتفصيل ، وقد تعلمت ٢٠٠ طالبة وتم خياطة ٢٠٠٠ بدلة . كما قمنا بتعليم النساء صناعة الزهور وصناعة اطواق الشعر يوزع ريعها على العوائل الفقيرة .

■ وكيف تعالجون المرضى ؟

ـ قمنا بفتح عيادة لمعالجة المرضى مجانا يعمل فيها ستة اطباء متبرعين باختصاصات مختلفة ، وقد تعلمت ادارة المشاريع الخيرية في اوربا وتجولت في دول اوربية عديدة استطعت ان اجلب بعض الادوية ، هذا اضافة الى شراء ادوية بمبلغ ٤٠٠ او ٥٠٠ الف دينار شهريا ، كما قمنا بفتح صيدلية ، انقذنا حياة الذين كانوا في خطر ونشكر الله على مساعدته لنا .

■ وماذا غير ذلك ؟

ـ نحن الآن بصدد فتح دار للايتام ووضع دورات لتعليم ميكانيك السيارات لانقاذ ٥٠٠ عائلة وتاهيل ابنائهم مهنيا لتوفير الايدي العاملة . وهناك مثل صيني يقول : ـ اذا اعطيت السمكة لشخص ياكلها .. لكن اذا علمته كيف يصيد السمك فانه ياكله يوميا وان الضغط الخارجي يجعلنا نندفع داخليا الى التكاتف والتآزر والتآخي لكي تكون لنا مناعة قوية داخلية حتى نصمد ونقاوم الحصار ولننتصر ■

■ فضيلة محمد

معمل الخياطة



الصيدلية









الطبيب يعالج المريض

استذكار المبدعين

■ حسنا فعلت السيدة عالية طالب عندما اشارت في عمودها (...) يوم ١٩٩٤/١١/١ ، الى اهمية استذكار المبدعين في وطننا المعطاء . ولست ممن يرغبون قطعا في تغييب دور الاخرين في هذا المجال .. وللموضوعية اجد ان السيدة طالب كان يجدر بها ان تشير الى ان نادي الجمهورية قد اقام حلقة ثقافية عن عميد النقاد الاستاذ الدكتور علي جواد الطاهر في وقت سابق من هذا العام ، بل بذل النادي جهدا واضحا في التدخل لدى السيد الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب والسادة اعضاء الامانة حيث حصلنا على قرار بتكريم استاذنا الطاهر بوسام المؤرخ العربي من النوع الذهبي ، وتم تقليده هذا الوسام في حفل مهيب حضرته شخصيات لكريمة وثقافية ، ولاننسى كلمات استاذنا التي اشرت وفاء نادي الجمهورية ودابه الصادق في استذكار مبدعي الوطن . الا يجدر بالسيدة طالب ان تشير الى هذا الجهد الذي يتسم بالوفاء وينسجم مع توجيهات جريدتنا لايلاء مبدعينا مايستحقون من تقدير ؟ .

فمن حق السيدة طالب ان تؤشر جهدا جميلا لاتحاد الادباء لكنها مطالبة بحكم مسؤوليتها الصحفية ان تؤشر جهود الاخرين ، وهل نحن بحاجة الى ان نذكر زميلتنا عالية طالب بان نادي الجمهورية قد احتفى بالشخصيات الفكرية والسياسية والثقافية كالعلامة الدكتور حسين علي محفوظ واقام مسابقات ادبية لتاطير دور المبدعين المخلصين في استذكار الاموات من مبدعي الوطن والامة وفاء لدورهم ، كالشاعر المجاهد محمد سعيد الحبوبي ، والمجاهد الليبي العربي عمر المختار ، والشخصية السياسية الوطنية الدكتور عبدالجبار الجومرد ، والشاعرين الكبيرين بدر شاكر السياب ، وحافظ جميل ..

فشكرا لاتحاد الادباء .. وتحية لكل من اسهم مع نادي الجمهورية وعلى مدى اكثر من عام في تاطير ابداعات مفكري الوطن ومثقفيه تحديا للحصار الظالم ، وتحديا للنسيان القاتل ..

والله من وراء القصد

■ مؤيد عبدالقادر

مهرجان المتنبي الثاني

يقيم اتحاد الادباء في العراق مهرجان المتنبي الثاني للفترة من (٢٣ ـ ٢٥) من هذا الشهر وذلك في محافظة واسط والتي ستشهد تظاهرة ادبية ضخمة تشارك فيها نخبة من الشعراء والنقاد والفنانين والباحثين . وقد دعت اللجنة التحضيرية للمهرجان السادة المدرجة اسماؤهم ادناه للتواجد في مقر اتحاد الادباء في ساحة الاندلس الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء لغرض الانطلاق الى محافظة واسط ، الاسماء :

د . جواد علي الطاهر ، عبدالرزاق عبدالواحد ، د . علي عباس علوان د . عناد غزوان ، د . عبدالامير الورد ، نعمان ماهر الكنعاني ، محمد جميل شلش ، عبدالامير معله ، جزعل المليجي ، امال الزهاوي ، خالد علي مصطفى ، ساجدة الموسوي ، واخرون ■

المعرض الاول للفنانات العراقيات

تضيف قاعة نادي العلوية للفنون اعمال المعرض الاول للفنانات العراقيات وذلك في تمام الساعة الخامسة عصر يوم الاحد الموافق ٢٧/تشرين الثاني/١٩٩٤ ..

الموسيقى في الجراحة الطبية

■ تجري حاليا دراسات علمية حثيثة لمعرفة اذا ماكانت للموسيقى تاثيرات ايجابية على زيادة كفاءة الطبيب وتقليل قلق المرضى داخل غرفة العمليات الجراحية .

وقد قامت عالمة النفس (كارين الين) وزميلها (جيم بلاسكيفيج) باجراء دراسات لتوضيح هذه العلاقة وذلك من خلال اجراء اختبارات علمية على خمسين جراحا حيث تبين ان كفاءة الجراح تزداد في حالة اختياره للموسيقى المناسبة له فقد اختار (٤٦) جراحا الموسيقى الكلاسيكية واختار اثنان موسيقى الجاز بينما اختار اثنان الموسيقى الشعبية الايرلندية .

هذا وسوف يتم في المستقبل القريب استخدام شريط مسجل يتضمن كلمات وموسيقى هادئة من اجل تقليل قلق المرضى قبل واثناء وبعد العملية الجراحية ■

■ ترجمة : صلاح عبدالكريم

مدارات

لك المجد ياجامعة بغداد !

■ جامعة بغداد ام الجامعات العراقية ، والجامعة الاولى في العراق على كل المستويات والاصعدة العلمية والثقافية والتربوية والاكاديمية ، وفي شتى نواحي العطاء للوطن والشعب ، ولبغداد العاصمة الماجدة التي تحمل الجامعة اسمها بكل فخر واعتزاز .

جامعة بغداد هذه خرقت الحصار واسهمت في العمل لهدم جداره ، على الصعيد العلمي ، الثقافي ، فكلياتها عقدت اتفاقيات علمية ـ ثقافية مع الجامعات والكليات الشقيقة والصديقة المتعاطفة مع شعبنا العراقي العظيم في محنة الحصار ، ومن هذه الكليات كلية الاداب ، وكلية اللغات ، نقول ذلك مثلا لا حصرا .

وقد تميزت كلية اللغات ، بخاصة في هذا المنطلق ، مثبتة انه لا مستحيل امام العقل العراقي الابتكاري الاصيل ، فقد سبق للقسم الالماني ان خاطب الجامعات والمؤسسات العلمية الالمانية فتلقى جوابا ايجابيا وودا ، كانت محصلته قد تجلت في بعث الاف الكتب المنهجية والعلمية ، ليس في العلوم الانسانية واللغة الالمانية ، فحسب بل حتى في العلوم الصرفة . وقد ارسلت الكتب العلمية الى حيث يتبغي ، ومن المؤمل تسلم وجبات اخرى .

وجاء دور القسم الروسي الذي استطاع ، بدوره ، ان يتسلم من جامعة (فارونيش) الروسية العديد من الكتب ، وحتى الادوية والتجهيزات الطبية .

ولم يكتف القسم بذلك ، بل عقد اتفاقية مع وفد هذه الجامعة ، في ايلول المنصرم ، توصل فيها الى تعهد الجامعة الروسية باستقبال عدد من الطلبة والمتدربين وطلبة الدكتوراه ، والاساتذة الزائرين ، والتوصل كذلك الى تعهد الجامعة الصديقة بالعمل على نشر الكتب المشتركة (على الصعيد الابجدي في تدريس اللغة الروسية والادب الروسي) . ولاشك ان هذا الانجاز الذي انجزته كلية اللغات وعمادتها ، مدعومة بالاشراف الحكيم والتشجيع الذي توليه رئاسة جامعة بغداد .

■ د . جليل كمال الدين

من الجزائر : قصيدة حب للعراق

■ قصيدة ارسلها المواطن الجزائري عبدالقادر بلبشير يعبر فيها عن عواطفه وحبه للعراق وقائده العظيم ■

حَلَّ ببصرةَ بغدادَ يُريدُها — شُركاءُ أزمنةٍ ، نُحالُ فُلاحةً
ومَقامُ أضرحةِ الأوائلِ منكُمُ — وفُراتُ دجلةَ ، فلا انه حمايةٌ
سببٌ بلا سببٍ بترولُهُ جاهزاً — وحقوقُ من طلبَ الإعانةِ مهانةٌ
وصلَ الحصارُ إلى بطونِ براءةٍ — بلغَ الوقاحُ من العتادِ شماتةٌ
خطأً اذا سمعتْ تراعمُ دجلةٍ — بحصارِهِم ، طلبُ العُلا بعنايةٍ
وحصارُ من خدعتْ بعمقِ سماجةٍ — فكفافُ وطنِكَ ليسَ فيه خيانةٌ
زمنٌ يقاتبُنا لسردِهِ ، سائلٌ — فلكُم شهادةُ حاضرٍ ، ودلالةٌ
ودمٌ يحاسبُنا لأجلِهِ قادمٌ — فلنا قصيدةُ شاعرٍ بفصاحةٍ
وجفتْ قلوبُ عصافرٍ بسميكةٍ — وعواصمٌ ، جهلتْ طفلَ سماوةٍ
جنتِ التلاجي لا تزالُ على المدى — ألمٌ بجوفِ طفولةٍ ، وإفادةٌ
قدمُ الشهيدِ له الخليفةُ ينتمي — وغداً ترى القريبَ عليكَ لفافةٌ
فتصبحةُ الأخِ ، للعراقِ وشعبِهِ — فحمايةُ الزعماءِ ، فيه سيادةٌ
طلبٌ ، تقادمَ عهدُ جرمِهِ ، لتبتلي — ببلادِ بابلَ ، منزلٌ وبطاقةٌ

شعر
عبدالقادر بلبشير

امضاء ع . بلبشير

عن عمر ناهز الـ (٨٠) عاما
الافلام الهندية الاكثر انتشارا في العالم

■ هذا ملخص موضوع وصل الى المحطة الاخيرة ، مكتوب على الالة الكاتبة بقلم (جايشري سالا سوبرا مانيان) من الهند .. يتحدث فيه عن الافلام الهندية ، وكيف اصبحت هذه الافلام سفير النوايا الهندية الحسنة عبر الحدود من خلال اغاني ممثل ومخرج الستينات (راج كابور) الذي يقول عنه (سانتي ساهاي) من مديرية مهرجان الافلام في الهند ، ان روح الفكاهة التي يتحلى بها راج كابور هي التي هيأت له هذه الشعبية الواسعة في الهند وخارجها .

وتعد صناعة السينما الهندية كما يقول كاتب المقال ، من اكبر منتجي الافلام في العالم حيث تصدر قرابة ٨٠٠ فلم سنويا من مركزها الانتاجي في بومباي المسماة شعبيا بووليود .



من الافلام الهندية

اثار الحصار في معرض بريطاني

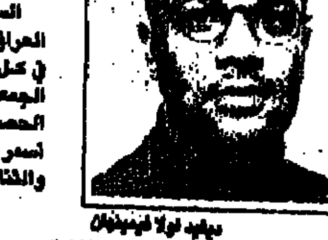
« الحد » او « الحافة » قاعة للعرض ذاع صيتها في بريطانيا ليس لتفردها في عرض لوحات او منحوتات او وثائق نادرة لمشاهير العالم ، انما لكونها واجهة لعرض صور متنوعة عن معاناة الشعوب من تسلط القوى الدولية العاتية .

مدير القاعة السيد ديفيد اولاثيميتهيان الذي زار بغداد على رأس وفد للتنسيق مع وزارة الثقافة والاعلام والتجمع الثقافي في العراق بشأن اقامة معرض مشترك عن معاناة الشعب العراقي جراء العدوان الثلاثيني والحصار الجائر المفروض عليه قال [للمحطة الاخيرة] :

ان القاعة ستضيف اثنين من المصورين العراقيين في المعرض الذي سيقام في كانون الثاني المقبل في العاصمة البريطانية لمناسبة ذكرى العدوان على العراق ويشمل صورا فوتوغرافية وافلام فيديو وشهادات تسجيلية عن الاثار الخطيرة التي يتسبب فيها الحصار .

السيد اولاثيميتهيان عبر عن استيائه من موقف الحكومة البريطانية تجاه العراق وقال انني اشعر بالاستياء ازاء اصرار حكومة بلادي على محاصرة العراق في كل شيء .. وقد شعرت بالالم عندما اطلعني الزميل اديب شعبان رئيس الجمعية العراقية للتصوير على عددين من مجلة فوتوغرافية الاول طبع قبل الحصار بالالوان على ورق انيق والثاني طبع بعد فرض الحصار على ورق اسمر .. وبرغم ذلك فان مواصلة اصدار هذه المجلة الفنية يستحق التقدير والثناء .

■ محمد فخري رزوقي



ديفيد اولاثيميتهيان

الجمهورية
AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
اكرم طاهر حسان

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق ـ بغداد حي الاطباء ـ محلة ١٢٠
■ الاشتراكات :
بغداد ـ حي الوزيرية ـ محلة ٣٠١
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة :
٨٨٨٦٤٧٤ ـ ٤١٦٩٧٤٤
٨٨٦١٦٨٧ ـ ٨٨٥٢٢٠٧
■ التلكس : ٢١٣٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

الرئيس القائد يوفد ممثلا عن سيادته لحضور فاتحة المرحوم عبدالهادي الكتاب

□ الحلة/واع : اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه السيد الحكم حسن علي محافظ بابل ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم عبدالهادي الكتاب عم الشيخ ثائر عبدالكاظم الكتاب شيخ عشيرة الجبور في قضاء الهاشمية . ونقل السيد المحافظ تعازي ومواساة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عائلة الفقيد وعشيرته التي عبرت عن اعتزازها بالتفاتة سيادته الكريمة داعين الباري عز وجل ان يحفظ سيادته ويديمه ذخرا للعراق الابي والامة العربية □

القائد الحبيب تلقى برقية عهد من طلبة العراق

□ بغداد/واع : عاهد طلبة العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء امناء على المبادىء وان يكون هاجسهم بناء العراق بالنضال والتفوق العلمي في كل الميادين لافشال المخطط الاستعماري الصهيوني واهدافه الشريرة المتمثلة باستمرار العدوان والحصار الجائر . وقالوا في برقية رفعها الى سيادته باسمهم السيد سيف الدين محمود المشهداني نائب رئيس المكتب التنفيذي رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق لمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس اتحادهم المناضل . انه لمن دواعي اعتزازنا وفخرنا نحن طلبة العراق ان نتوجه الى مقام سيادتكم بالعرفان والامتنان لرعايتكم السديدة ودعمكم المتواصل ومكارمكم السخية وتوجيهاتكم القيمة التي كان لها اثرها الكبير في تعزيز مسيرتنا الوضاءة التي رسمتم سيدي القائد معابرها بالجهد والنضال والصبر والصمود فالاتحاد الوطني لطلبة العراق الذي نحتفل بعيد ميلاده الثالث والثلاثين اليوم ليس جهازا شكلته الحكومة بل هو كما اكدتم يا قائدنا الرمز جهاز ساهم في صنع الثورة المباركة في السابع عشر/ الثلاثين من تموز العظيمة . هذه الحقيقة تجعلنا على الدوام سباقين لتفجير المزيد .. المزيد من طاقاتنا لكي نكون اهلا لتحمل هذا الشرف الرفيع الذي اغدقتموه علينا وبالتاكيد فان ماقدمناه على طريق التفوق النضالي والعلمي والانساني ماكان ليتحقق لولا لمساتكم الانسانية الرفيعة وهذا الدفق الحياتي والمبدئي والقيمي لمعين فكركم وتوجيهاتكم التي يشرفنا ان نكون على الدوام نبراسا لعملنا ورسالتنا في الحياة الحرة الكريمة □

القائد يتلقى برقية عهد من عمادة كلية القيادة بجامعة البكر

□ بغداد/واع : عاهدت عمادة كلية القيادة بجامعة البكر للدراسات العسكرية العليا وهيئاتها التدريسية وطلبتها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء ومقاتلين اشداء دفاعا عن الوطن وحمايته من اطماع الاعداء وشرورهم . واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في ختام دورة اعداد امري التشكيلات الخامسة ان الوقفة الجهادية التي حمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة الاعداء في ملحمتي القادسية وام المعارك ستبقى مثلا رائعا وسفرا خالدا على مر العصور □

القائد يتلقى برقية عهد من المشاركين في المؤتمر العلمي والتربوي الاول

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في المؤتمر العلمي والتربوي الاول بكلية التربية للبنات بجامعة بغداد لمناسبة اختتام مؤتمرهم جددوا فيها العهد لسيادته على مواصلة العطاء العلمي والتربوي خدمة للعراق العظيم . واكدوا في برقيتهم استعدادهم العالي للتضحية والفداء ومضاعفة الجهد لزيادة الفعل العلمي الجهادي لاسقاط مؤامرات الاعداء لتظل راية الحق مرفوعة على ربوع وطننا العزيز □

القائد يتلقى برقية عهد من رئيس جامعة صدام للعلوم الاسلامية

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الدكتور محمد مجيد السعيد رئيس جامعة صدام للعلوم الاسلامية لمناسبة الذكرى الخامسة لتاسيسها عاهد فيها سيادته على العمل ليل نهار من اجل رفع المكانة العلمية للجامعة . وجاء في البرقية : ان جامعتنا التي حملت اسمكم قد اكتسبت همتكم في تخريجها دعاة ذوي عزم قادرين على حمل امانة الرسالة يبلغونها الناس يبنون فيهم ما خرب الاخرون من اخلاقهم يشيدونها على اساس متين من قيم الاسلام ومبادئه من اجل ان يبقى العراق عصيا على اعدائه عزيز الجانب منتصرا دوما بقيادتكم الحكيمة المؤمنة □

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفد البرلمان الروسي

□ بغداد/واع : اكد السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية ان مسيرة البناء والاعمار التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين ستتواصل بهمة اعلى ومساحة اوسع وباعلى القمم . وقال السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله امس وفد البرلمان الروسي برئاسة السيد راميل نوزلنيج ميرساف رئيس لجنة العلاقات العربية في البرلمان الروسي ان شعب العراق المحب للبناء والتقدم والرفاه لايمكن ان يحاصره حصار ظالم ويمنعه من استمرار بناء الحياة الحرة الكريمة وصروح التقدم العلم والخدمات . وعبر السيد نائب رئيس الجمهورية عن ثقته بان العلاقات العراقية الروسية التي اتسمت بالقوة والاتساع خلال السنين الطويلة الماضية ستشهد تطورا ايجابيا واسعا ومستقبلا زاهرا .. مشيرا الى رغبة المسؤولين في كل من العراق وروسيا في تطوير العلاقات الثنائية . واشاد السيد نائب رئيس الجمهورية بمواقف روسيا ودورها لرفع الحصار عن شعب العراق □

رئيس المجلس الوطني التقى وفد المجموعة العربية في مجلس الدوما

□ بغداد/واع : التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس وفد المجموعة العربية في مجلس الدوما (البرلمان الروسي) برئاسة السيد (راميل نوزلنيج ميرساف) رئيس لجنة العلاقات العربية في البرلمان الروسي . وعبر السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني عن تقديره العالي لوقفة الشعب الروسي ومساندته لصمود الشعب العراقي بوجه الحصار الجائر المفروض عليه الذي وصل الى حد الحكم بالموت البطيء على عشرين مليون نسمة وقال ان موقف روسيا يدل على عمق الصداقة مع بلدنا

الوضع الدولي الراهن في محاضرة للمختار

□ بغداد/شكرية السراج : يلقي السيد صلاح المختار صباح اليوم محاضرة بعنوان (الوضع الدولي الراهن .. الحقائق والاهتمامات) ضمن الموسم الثقافي الاول الذي تقيمه عمادة كلية التمريض في جامعة بغداد تجسيدا لتوجيهات السيد الرئيس القائد البناء لقاء سيادته لمجلس الكلية في ايلول الماضي . ومن جهة ثانية قالت الدكتورة وفيلة نايه التميمي عميدة الكلية لـ (الجمهورية) ان فريقا طبيا وصحيا في الكلية سيباشر السبت المقبل بتنفيذ ممارسة ميدانية لتقديم خدماته الى منتسبي دور الدولة ومعاهد المعوقين

وجهة نظر

حسني الممثل ! حسني (الفهلوي) !

■ صلاح المختار

تتمة المنشور ص١ (جيمس وولسي) مدير وكالة المخابرات الاميركية . مستعد لمخالفة الاوامر !

اذن لماذا شكك باجراء العراق ؟ اذا عدنا الى تصريحات (اصدقائه) في الكويت الذين قالوا قبل المملوك حسني ما قاله . واذا راجعنا كلام (الافعى) مادلين اولبرايت التي سبقت حكام الكويت في القول بان اعتراف الكويت لا يكفي . ادركنا ان حسني يردد ما يجب عليه ترديده ضمن دوره العام . ان المطلوب من حسني مبارك هو التشكيك بكل خطوة يقدم عليها العراق استجابة لمجلس الامن وقراراته من اجل رفع الحصار عن الشعب العراقي . وتهيئة الراي العام في مصر لتقبل جرائم اخرى يرتكبها هذا المملوك ضد شعب العراق بحجة عدم جدية العراق في قراراته !

هنا تنقلب العمالة المملوكية لدى حسني على سذاجته وتخلفه الفكري والسياسي . ويظهر على حقيقته كعميل مجرد من الشخصية والقدرة على النقاش او الاعتراض !

وينتقل حسني الى فصل اخر من دوره المعد في واشنطن سلفا ليعود الى اكاذيبه التي اطلقها قبل واثناء وبعد العدوان على العراق . فهو يقول : (انه حاول بكل وسيلة العثور على مخرج باقتراح عقد قمة عربية على الرئيس صدام حسين . ثم حاول مرة اخرى وبناء على طلب جورج بوش تنظيم محاولة وساطة بالاشتراك مع الجزائر لكن صدام حسين رفض)!

يبدو ان المملوك الشارد الذهن لم يعد يتذكر الاحداث المسجلة بشريط فيديو والتي عرفها العالم عن (قمة القاهرة) التي عقدت عقب دخول العراق للكويت ! لقد حضر رؤساء عديدون تلك القمة وشهدوا وشاهدوا حسني وهو يهيئ الاجواء لاصدار قرارات غير شرعية باسم الجامعة العربية لادانة العراق كي يستغلها المجرم جورج بوش لارسال القوات الاميركية الى الخليج العربي واصدار قرارات من مجلس الامن لضرب العراق !

يتذكر الملك حسين والرئيس ياسر عرفات والرئيس معمر القذافي بشكل خاص كيف ان حسني قد اصيب بهستيريا طاغية حينما اراد هؤلاء عدم اصدار قرارات بادانة العراق والعمل على الاتصال بالعراق وعقد القمة المصغرة . التي سبق الاتفاق على عقدها . لايجاد حل للازمة داخل الاسرة العربية ! لكن حسني مبارك رفض ذلك بشدة واصر على اصدار قرار بادانة العراق وقد تبين فيما بعد ومن خلال الوثائق الاميركية ان نص البيان الذي قدمه حسني مبارك للقمة العربية تلك كان معدا في وزارة الخارجية الاميركية . وان الاخيرة طلبت منه احباط الحل العربي والغاء القمة العربية المصغرة لانها سوف تصل لحل عربي يقطع الطريق على اميركا لشن عدوان شامل على العراق !

ان هذه الحقائق التي عرفها الراي العام العربي والعالمي تؤكد ان مبارك يمارس الكذب حينما يدعي انه (نصح) الرئيس صدام حسين بالوصول الى حل سلمي . كما انه يكذب بادعائه السافر بان بوش قد طلب وساطة . لان بوش وكما تدل اقواله واقوال كل المسؤولين الاميركيين العلنية والرسمية قد رفض بشدة اي وساطة او حوار مع العراق !

وهذا يدفعنا للتساؤل لماذا يعمد حسني الى هذا النوع من الكذب ؟ من الواضح انه يحاول استمالة اميركا اكثر اليه . ويبدو انه واقع تحت ضغط مشاعر قلق عميق على مستقبله بعد ان هاجمته الصحف الاميركية مؤخرا متهمة اياه بخرق حقوق الانسان وبكسر الحصار المفروض على ليبيا . فاراد بتلفيق هذه الكذبة الغبية . ان يكسب رضا الاميركيين . لانها تظهر بوش بمظهر من حاول الوصول الى حل سلمي لكن العراق رفض ذلك . كيف نصف هذا العمل ؟ انه عمل لا يحتاج الى وصف . فهو موصوف بحد ذاته .

ولعل الكذبة الاكبر والتي اكدت ان حسني مبارك هو مهرج كبير وفهلوي مريض ادعاؤه الغريب بانه . قال بوضوح لبوش اثناء الحرب ضد العراق انه يعارض فكرة الزحف الى بغداد وان غزو العراق والقبض على زعيمها او قتله سيكون خطأ فادحا . وانه اوضح لبوش بانه اذا قرر الزحف الى بغداد فانه سيذهب باسم مصر الى الامم المتحدة ليعارض ذلك علنا » !

هذا الكلام يظهر مبارك كانه يرتدي بدلة اكبر من حجمه بعشر درجات ! تخيلوا كيف سيبدو ؟ ان هذا الرجل نموذج لرئيس مريض نفسيا ومجرد من الروادع والذاكرة ! كما يدل على انه امي وليس ساذجا وسطحيا فقط ! فجورج بوش شخصيا قال اثناء (ازمة العبور) انه لم يستطع الزحف الى بغداد خوفا من الخسائر الفادحة التي ستلحق بجيشه والتكاليف المادية الباهظة التي تفوق طاقة اميركا ! وبهذا القول يحسم موضوع النقاش حول سبب عدم تقدم القوات الاميركية نحو بغداد . وهو بالتاكيد الخوف الشديد من المقاومة العراقية الضارية التي ستحول الزحف الاميركي الى كارثة اسوأ من كارثة نابليون عند زحفه على موسكو واشد تاثيرا على الشعب الاميركي من (عقدة فيتنام) !

لكن المملوك حسني ينسى ذلك وينسب لنفسه موقفا يستحيل عليه تبنيه او تحمله او حمله ! ان حسني . يصور نفسه بطلا ونِدّا لبوش . لكي ينسى . ولو للحظة . انه مجرد مملوك تافه . يتخيل انه يستطيع ان يقترح على بوش ! او يشترط على بوش مع ان الاخير كان يرفض وبصراخ هستيري مقترن بالشتم البذيء . اي اقتراح من حلفائه الكبار . الم يشتم اليابان والمانيا لمجرد انهما ترددتا في الاسهام في دعم عملية ضرب العراق ؟ الم يهدد فرنسا بتدمير اقتصادها اذا اصرت على (مشروع ميتران) الذي قام على تبني جزء من مبادرة ١٢/ آب/١٩٩٠ التي اطلقها الرئيس القائد صدام حسين . وهو الجزء الخاص بالربط بين حل قضية الكويت وحل قضية فلسطين . فتخلت فرنسا عنها ؟

العالم كله يتذكر حتى الان سلاطة لسان بوش وبيكر واضرابهما . مع حلفائهما الكبار فهل يستطيع المملوك الصغير . الذي لا يعرف كيف يضبط ضحكته . ان يجادل بوش ويقترح ويشترط عليه ؟! انها (الفهلوية) و(احلام الظهيرة) التي تستولي على الذين وبطونهم خالية . فيعوضون عن ذلك باحلام مملوءة بالدجاج واللحم ! ياسيادة الرئيس كنت . ومازلت مجرد (صبي) مملوك لاحول له ولا قوة . الا قوة قبول العمالة . وبصفتك المعروفة هذه لا تستطيع الاعتراض او الاقتراح فكرسيك في صف وخانة الخدم وليس مع الاسياد !

تذكر ياسيادة الرئيس (البطل والشهم) ان شعب العراق كان قد اعد عدته لمعارك مدن كان يتمنى ان تقع كي ترى اميركا اكبر كوارثها الحربية على الاطلاق ! ولقد ادرك سيدك السابق بوش ان مدن العراق ستكون اخطر من غابات فيتنام . ودرس دلالات معارك (المنافيش) و(جزيرة بوبيان) و(مطار الكويت) التي حصلت مع القوات العراقية . وكان النصر فيها للقوات العراقية . فقرر وقف اطلاق النار من جانب واحد .

واخيرا وليس اخرا انتقل رئيس (مماليك مصر) حسني الى التحريض مجددا على مواصلة الحصار على شعب العراق . حينما قال لاذاعة لندن « لاتزال هناك مواد اخرى يطلب مجلس الامن ضرورة تنفيذها بالنسبة للمواد النووية والكيمياوية ومواد اخرى » . ان ادعاء حسني هذا مناقض لتقارير اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة التي اعترفت لجانها بان العراق اكمل تدمير اسلحته الكيمياوية والمواد البايولوجية والمنشات النووية والصواريخ المتوسطة المدى ! لذلك فان قول حسني يعد تحريضا على مواصلة الحصار !

قد يعترض احد فيقول انه كان يقصد بعض المعلومات الخاصة ببرامج العراق وليس الاسلحة والمواد . وهنا يجب ان نتوقف قليلا إذ انه اذا كان يقصد ذلك حقا فانه يرتكب خطأ شنيعا لا يجوز لرئيس دولة مؤهل وكفوء ان يرتكبه . لان الدقة في الكلام عند الرؤساء خطيرة جدا بسبب تعلق حياة الملايين بها .

ان الفرق بين (بعض المعلومات) التي ادعت اللجنة الخاصة ان العراق لم يقدمها بعد . وبين (المواد والاسلحة) كبير جدا . ويستطيع ان يدركه اي طفل . فكيف الحال حينما يكون المتكلم (عسكريا كبيرا) ورئيس دولة ! لهذا لا مفر من الاستنتاج بانه يتعمد الخلط بين المواد والمعلومات . كي يوهم مستمعيه بان العراق مازال يحتفظ باسلحة كيمياوية ونووية !

ان مشكلتنا مع المملوك حسني مبارك هي انه بلا ذاكرة وتنقصه ملكة الادراك العميق واستخلاص الدروس . لذلك يوقع نفسه في اخطاء ومآزق كثيرة تؤجج غضب سيده القابع في مقر المخابرات الاميركية عليه !

ونحن لا نستطيع ابدا ان نتجنب استنتاجا رئيسيا واستنتاجا ثانويا : الاستنتاج الرئيسي هو ان كلام حسني مبارك هو مجرد صدى لكلام سيده . وتلك هي ابرز شيم المماليك الذين حكموا مصر فترة . لكنهم الان يعودون وقد تجردوا من اخلاق الفرسان . اما الاستنتاج الثانوي فهو ان المملوك حسني يتقلب على جمر شعوره بان سيده الاميركي (يطبخ) له مفاجأة غير سارة في المستقبل القريب لذلك يتصرف كالفهلوي الذي فقد ما لديه من ذكاء وصار يرقص من دون دفوف ! □

تحية لطلبة العراق المجاهدين

تستذكر جريدة الجمهورية بتشكيلاتها الفاعلة (مركز الجمهورية للدراسات الدولية . نادي الجمهورية . مجلة شؤون سياسية) الموقف البطولي لمناضلي الطليعة الطلابية التقدمية باعلانهم تاسيس اتحادهم المناضل الاتحاد الوطني لطلبة العراق في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦١ . تحية لطلبتنا في ذكرى تاسيس اتحادهم المجاهد □

العبــور [٢]

العبور واقع ان شاء الله
الرئيس القائد صدام حسين

موسكو تشعل فتيل العلاقة بين كلنتون والكونغرس

في تحليل اخباري عن العلاقات الامريكية ـ الروسية في ضوء نتائج الانتخابات الفرعية الامريكية توقعت صحيفة (نيويورك تايمز) ان تكون سياسة كلنتون تجاه روسيا من اولى المعارك بين الادارة الامريكية وبين الاغلبية الجمهورية في الكونغرس . وقالت الصحيفة ان الدبلوماسيين الغربيين يناقشون احتمالات مثل هذه المعركة وانها ستشمل المواقف من العراق والبوسنة ونوايا موسكو تجاه الجمهوريات السوفيتية السابقة . وجاء في تحليل الصحيفة ان المعارضة التشريعية في روسيا تتخذ مواقف وطنية صارمة من قضيتي العراق والبوسنة □

اول استفتاء صحفي من نوعه عبر الهاتف

الاغلبية تتوقع نهاية الحصار سنة ١٩٩٥

□ ٦٥٪ رفع الحظر قريب □ ٢٣٪

لا موعد □ ١٢٪ الحصار يستمر أطول

اظهر استطلاع للراي اجراه ملحق «العبور» ان ٦٥ مواطنا ومواطنة من اصل «١٠٠» يتوقعون انتهاء الحصار تدريجيا بدءا من العام المقبل ١٩٩٥ فيما توقع «١٢» اخرون ان يستمر الحصار لمدة اطول بينما لم يكن لدى «٢٣» ممن شملهم الاستطلاع راي او توقع حول الموضوع .

وقال قسم من الفئة الاولى التي تتوقع انتهاء الحصار قريبا ، في اول استطلاع عشوائي من نوعه عبر الهاتف . انه لم تعد هناك اسباب او مبررات تدعو لاستمرار الحصار خصوصا بعد الاعتراف بالكويت .

وعزا قسم اخر من هذه الفئة قناعته الى نمو المواقف الدولية الداعمة لموقف العراق في مجلس الامن . وبالاخص روسيا وفرنسا والصين .

وجاء توقع الاخرين بناء على قناعتهم بحاجة العالم الى النفط العراقي وتضرر مصالح دول كثيرة بوقف تعاملها التجاري مع العراق .

اما المواطنون الذين يعتقدون باستمرار امد الحصار . فكانت خلاصة رايهم نابعة من الاعتقاد بان الولايات المتحدة هي المسيطرة على مجلس الامن وقراراته وانها تطلع كل يوم بمطلب جديد وحجة مبتكرة لاطالة امد الحصار على الرغم من تنفيذ العراق لجميع التزاماته الدولية .

ولم تستطع الفئة الثالثة تحديد موعد معين او ابداء راي محدد حول موضوع انتهاء الحصار بسبب تداخلات الاوضاع العالمية واستمرار سياسة العداء الاميركية الواضحة والمباشرة ضد العراق .

وشمل استطلاع «العبور» فئات عمرية مختلفة وشرائح اجتماعية وثقافية متباينة حيث كانت نسبة الشباب حتى سن ٢٥ عاما ٣٨٪ . ومن هم اكبر من ذلك حتى سن ٤٥ كانت نسبتهم ٢٩٪ بينما كانت نسبة من هم بعمر اكبر من ٤٥ عاما هي ٣٣٪ .

وكانت نسبة حملة شهادات البكالوريوس والدبلوم ٤٠٪ والحاصلين على الشهادة الاعدادية والمتوسطة ٤٥٪ . ونسبة خريجي الدراسة الابتدائية ١٥٪ .

اما نسبة الطلبة فكانت ٢٧٪ والموظفين ٢٠٪ والمتقاعدين ١٨٪ واصحاب الاعمال الحرة ١٥٪ وربات البيوت ٢٠٪ .

فريق الاستفتاء : زيد الحديثي ـ هدى جاسم



لا □ عدسة سعد جاسم الزبيدي

إعلام مدرسة صدام حسين كيف يجب ان يكون ؟

■ بقلم : رئيس التحرير

الاعلام ليس قوالب جاهزة يطلع عليها المرء ليصبح اعلاميا ناجحا . بل هو نبضة حيوية تنبع من العقل بعد ان يحتك بالواقع . فتبدا كنوز العقل الابداعية بالظهور بصيغ متعددة لا حدود لها ! ونحن في صحيفة « الجمهورية » نتبع تلك القاعدة : جعل العقل سيدا للعملية الابداعية في الاعلام . فنختار المواضيع ذات القيمة الحيوية . او التي تحرك في الناس المشاعر او الافكار . بعد ان ندرس حالة المجتمع وطبيعة المرحلة .

والعراقي اليوم له اهتمامات ساخنة عديدة . وربما تبلغ المئات واول هذه الاهتمامات هو الحصار . اما آخرها فهو الحصار ايضا . وهذه حالة طبيعية بعد ان اصبح الحصار خطرا يوميا يهدد حياتنا وحياة اطفالنا واصدقائنا وجيراننا . ويسبب لنا العذاب اليومي .

إذن التعامل مع الحصار هو الموضوع الاعلامي رقم (١) الذي يريده المواطن العادي . لان ذلك يساعد على تزويده بالمعلومات والافكار الخاصة بمستقبل الحصار . لكن المشكلة هي ليست في إدراك هذه الحقيقة . لانها بديهية يعرفها الذكي وغير الذكي . بل هي في اكتشاف او تحديد الطرق والوسائل التي تعالج فيها مواضيع الحصار . فاذا تناول الاعلام مواضيع الحصار بلغة الانشاء الممل وتكرار البديهيات التي لا تضيف للمواطن شيئا جديدا فقد الاعلام تاثيره واتجه المواطن الى الاصغاء للاعلام المعادي والشائعات !

وإنسجاما مع تقاليد وتوجيهات مدرسة القائد صدام حسين في مجال الاعلام وابرزها الكتابة بحرية وبلا خوف او تردد واعتماد الحقائق والحوار واحترام راي المواطن العادي . قررنا ان نمارس إسلوبا جديدا في الاعلام العراقي . وهو اجراء استطلاع لعينات من الراي العام العراقي اخترناها من بين كل الفئات الاجتماعية والعمرية . هدفه معرفة نبض الشارع العراقي وإستبعاد الفرضيات المسبقة والتي قد لا تكون صحيحة .

واول استطلاع اقدمنا عليه كان يدور حول السؤال التالي : هل تعتقد ان الحصار سيرفع ؟ ولماذا ؟ وقبل ان نسجل ملاحظاتنا على الاستطلاع نود الاشارة الى ان اجهزة الاعلام المتطورة والمتقدمة في العالم تعتمد هذا الاسلوب في قياس اتجاهات الراي العام بسرعة شديدة عند بروز حدث ساخن . ولذلك لابد ان ننظر الى هذه الخطوة على انها مجرد بداية في طريق جديد ومفيد .

ماهي دلالات الاستطلاع المنشور في الملحق ؟ اول ملاحظة هي ان ٦٥٪ من المستطلعين مقتنعون بان الحصار سيرفع في عام ١٩٩٥ . وهذا يعني ان معنويات الشعب العراقي مازالت قوية لان ايمانه حافظ على ثباته رغم كل الجرائم التي ارتكبت اثناء الحصار ضد الشعب العراقي . اما ثاني ملاحظة فهي ان الاعلام المعادي الذي اراد تدمير المعنويات وقتل الامل . قد فشل . فها هي الاغلبية تقول : نعم للمستقبل .

وثالثا واخيرا اكد الاستطلاع ان المواطن العراقي وبغض النظر عن سنه وجنسه مازال في مقدمة شعوب العالم التي تفهم الالاعيب السياسية وعقد المخططات التآمرية وتستطيع ادراك مراميها البعيدة . فهو مثقف بالفطرة وبالجهد الذاتي .

الم نقل ان العراقيين يقرأون الممحي ؟ انهم الان يقولون وبثقة تامة ان العقل العراقي المستند على الصمود العظيم سيكسر الحصار بعد ان هدم اهم اسسه □

حضيـــض «القمم» !!



□ يقال إن (نجيب محفوظ) (تأثر جدا) بالرسالة (العاطفية) التي بعثها اليه كلنتون . والتي قال له فيها (إن كل كتاباتكم قد اغنتنا) !

□ تعرض (انيس منصور) لحملة سخرية واسعة شنتها نقابات المحامين والاطباء والصحافيين والفنانين بسبب تحريضه الحكومة على هذه النقابات التي لا تزال تحرم على اعضائها اجراء اتصالات مع الكيان الصهيوني ! !

(غورباتشوف) سيحل الشهر المقبل ضيفا على حاكم امارة عجمان ليشاركه بافتتاح معرض (تكنوسفير) الذي يقام على هامش مؤتمر تكنولوجيا المعلومات في الامارات !

قالــوا :

□ وليد ابو بكر/ عمّان : (الذين مايشوا الحرب ضد العراق . يمكن ان يتصوروا ان عدم اشتعالها كان رهينا ببذل لا يساوي شيئا امام ما بُذل من اجل إطفائها)!

□ ها ارتس الصحيفة الصهيونية : (المفاوضات السورية الاسرائيلية ليست بنت ايامها هذه . إنما بدأت منذ سنوات بواسطة جهاز الارتباط العسكري السوري الاسرائيلي .. المسؤول عن التنسيق الامني الشامل بين تل ابيب ودمشق)!!

ما وراء السطور

□ قال جابر الصباح : (إن الكويت يجب ان تكون يقظة دائما) ! !

مسؤول كويتي .. قال لوكالة بترا : (إن عملية السلام تشبه القطار ومقصورتنا لا تستطيع ان تتخطى الاخريات . لكننا في النهاية سنصل جميعا الى تل ابيب) ! !

□ قالت الدكتورة منى مكرم عبيد .. عضو مجلس الشعب المصري : (إن المعارضة المصرية اصبحت رمزا لمقاومة الفساد واللامبالاة والمحاباة والانتهازية والبطالة والفقر وكذلك وجود المفارقات والطبقات التي تساهم في احباط الشباب وعدم وجود امل في المستقبل) .

□ طالب إيهود اولمرت .. رئيس بلدية القدس المحتلة بوقف ما اسماه (فلسطنة القدس) !!! كما دعا الى عقد مؤتمر اقتصادي عالمي خلال شهر في القدس سعيا ـ كما يريد إيهود ـ الى جعل القدس الاسرائيلية ـ هكذا سماها ـ مركزا اقتصاديا عالميا ! !

□ المدرسة اليهودية .. (بني عكيفا) تدرب تلامذتها على طقوس عتيقة وغريبة تمهيدا لطلاب الصف التاسع الذين تؤهلهم لعضوية حركة (غوش ايمونيم) الارهابية المتطرفة .. وبعد ان ينهي الطلبة تدريباتهم يخاطبهم مرشدهم قائلا . (الان تحصلون على بطاقات الدخول الى غوش ايمونيم .. الان يمكنكم ان تقتلوا العرب) ! !

□ ثمة سوء فهم في الغرب وامريكا ، وهو ان اليابانيين يرفضون الثقافة ومنظومة القيم الغربية ، ويحاولون تغييرها .. والواقع ان الغرب يتحلى بغطرسة تفترض بانه يحتكر القيم والمعايير ويتعين على بقية العالم ان يمتثل لها !!

بقلم : البروفيسور إيوكيبي ماكوتو

والكثيرون في الغرب يميلون للاعتقاد بان الفروقات بين الغرب واللاغرب هي مسالة حق وباطل او صالح وطالح ، وانه يتعين على العالم غير الغربي ان يصلح نفسه .. وهذا الموقف تجسده نظرية (صراع الحضارات) لصامويل هنتنغتون . بل إن المرء يشعر وهو يطالع النظرية ان هنتنغتون يَعدُّ غير الغربيين بمثابة اعشاب طفيلية يستحسن استئصالها من حديقة العالم !!

وثمة صفة سلبية في امريكا ، وهي التسرُّع في إصدار الاحكام ، بينما يعلمنا التاريخ ضرورة دراسة الامور بشكل مترو قبل إصدار الاحكام .. ولذلك يتعين على الأمريكيين ان يتذكروا هذه الحقيقة قبل ان يتخذوا قراراً بشن حرب صليبية ضد اية قوة على الارض ترفض الانصياع للغرب .. واذا حدثت ردة فعل في العالم غير الغربي ضد امريكا فانها لن تكون موجهة الى قيم حقوق الانسان او الديمقراطية او الى الزعامة الاميركية ، بل ضد العنجهية الاميركية ومحاولاتها لفرض نفسها على العالم من منطلق ان قيمها مطلقة .

إن الباحث الغربي هنتنغتون يؤمن بان انتصار الغرب ينبغي ان يعني هزيمة غير الغرب ، إذا بدا غير الغرب يحقق بعض الانتصارات فهذا يعني ان الغرب بدا يخسر !! إنه يستعمل منطق التعارض ويعالج العلاقات الدولية وكانها لعبة جمع ارقام .. ولكن عندما نطبق افكاره على المجتمع الدولي تفقد قوتها في الاقناع ، والنتيجة ان نظريته تفشل في توضيح ولا حتى نصف الحقيقة ، هذا اذا جاز لنا اعتبار افكاره غير المترابطة بمثابة نظرية .

● باحث سياسي ياباني ، فندَّ نظرية (نهاية التاريخ) لفوكو ياما ونظرية (صراع الحضارات) لصامويل هنتنغتون باسلوب علمي ، رصين ..

الفرصة لا تنتظر



اكرم طاهر حسان

■ واجهني احد الاصدقاء صباح الاربعاء الماضي متسائلا عما يحتويه عدد « الجمهورية » ، بحيث بيعت النسخة الواحدة منه بمائة دينار ، حسب « خبزيته » .

وكان ذلك اول رد فعل سمعته عن « العبور » ملحقنا الجديد الذي كان مخططا لعدده الاول ان يصدر يوم عيد « الجمهورية » في ١٩٩٤/١٢/٤ ، الا ان حرص السيد رئيس التحرير على تقديم الجديد والمفيد وتوجهاته المعروفة الهادفة الى التطوير وعدم انتظار الفرصة بل خلقها لكي لا يسبقنا الزمن بمفاجآته ، صدر « العبور » الاول .

وما احلى ان تظل « الجمهورية » متميزة وبخاصة عندما تحظى برضا اصحاب المهنة الاخوة صحفيي وكتاب بلادنا الذين عبر العديد منهم عن امنياته باستمرار النجاح .

ومن المعروف ان الصحافة والعمل الصحافي يكونان قد وصلا حدا مهما من التطور النوعي في الكتابة السياسية والمواد المعلوماتية عندما تتناقل وكالات الانباء غير المحلية ما تنشره هذه الصحيفة او تلك .

وبقيت « الجمهورية » مصدرا عراقيا مهما للمقالات والاخبار وتقارير تداولتها وكالات الانباء العالمية ازعجت الدبلوماسية الاميركية . وقصة مادلين اولبرايت معروفة لديكم فضلا عن اهتمام الشبكات الاعلامية الاميركية والبريطانية بما تنشره « الجمهورية » ، حيث تعقد ندوات ومقابلات للرد على ما ينشر على صفحات جريدتنا .

والاربعاء الماضي كان ايضا مصدرا مهما لوكالات الانباء الاجنبية التي تناولت تقارير نشرها « عبور » « الجمهورية » مما يؤكد ان جريدتنا موضوعة تحت اولوية المتابعة من اصدقاء ومن معادين ومن اعداء ايضا □

لماذا نسكت عن الشائعات ؟



صباح اللامي

□ موضوعيا .. لا احد ينكر ان ظرف الحصار العصيب (ارض خصبة) للشائعات والاقاويل والكلام الذي يذهب بعقول كثير من الناس ذات اليمين وذات الشمال .. لكن : لِمَ نسكت على الشائعات ؟!

البعض يقول : لم نسمع شيئا إلا وتحقق فيما بعد !!! والبعض الاخر يزعم ان هناك (شائعات) تقال تمهيدا لشيء جديد يحدث ، وغير هذين (البعضين) يرى ان الاجهزة المعنية غير مصرح لها بالاجابة وهؤلاء هم من الصنف الذي يدعي العلم باشياء واشياء لكنه يخشى الكشف عنها .

نقول فعلا لِمَ نسكت على (شائعات الحصار) ؟ لماذا لاتتولى كل جهة في اجهزة الدولة النظر في الامور التي تحتل مساحة من اهتمام المواطنين ، لتضع (الكلم في مواضعه) ولتصحح او تؤكد ماله صحة ؟!

ترى ما المانع ؟ وما الضرر ؟ ولم لانجيب الناس عن تساؤلاتها قدر تعلق الامر بهذه الجهة او تلك ، واننا بذلك ندفع عن مجتمعنا الفتين القاتلتين :

الاولى : الا تعيش الناس نهبة للشائعات والاقاويل .

الثانية : الا يعتمد الناس في التعرف على الحقائق ، على غير مصادرها المسؤولة التي ينبغي ان تكون لها مصداقيتها المؤثرة والمقنعة .

إن المواطنين شغلوا فترة من الزمن بشائعات كثيرة لم يصدق منها شيء ، وهم الان مشغولون بـ(قضية) القسائم التي وزعت على الموظفين والمتقاعدين المشمولين بالالفي دينار ؟ وما سيترتب عليها .

او يبقى الحال هكذا دون رد ، ودون إيضاح ، ولو بطريقة : نعم او لا !! إن الشائعات من الاسلحة المعادية التي تستهدف مجتمعنا وصلابة مقاومته الفذة للحصار والـ.. فلنتحارب بالراي الصريح وبصدق المعلومات فان النجاة في الصدق كما يقول الرسول (ص) .

الحصار فكرة يهودية

حاصروا انبياء الله عيسى ويحيى وزكريا «ع» ومنعوا عنهم الطعام

الدكتور

عبدالرزاق عبدالرحمن السعدي

قال الله تعالى : « لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا » سورة المائدة : ٨٢

النداء بكتاب الله العزيز الذي وجه الخطاب الى محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين من خلاله ـ نوجه هذه المقالة الى كل من امن بالله ورسوله واليوم الاخر او ادعى الايمان من بني العرب والاسلام الذين تمادوا في حصار شعب العراق وساعدوا على استمراره وبذلوا كل غال ورخيص لمنع الدواء والغذاء عن هذا الشعب الامن رجاله واطفاله ونسائه وكانوا بهذا الصنيع خير ظهير وعون لاصحاب القرار من اليهود واذنابهم ، بل ان هؤلاء ربما خرجوا عن الايمان وهم لايشعرون بسبب ولوقوفهم الى جانب اليهود الذين اخبر عنهم القران بانهم اشد الناس عداوة للمؤمنين [ومن تشبه بقوم فهو منهم] و [يحشر الانسان مع من احب] .

اما اليهود فلا تنفعهم مثل هذه المقالة التي تفضح اسرارهم وتكشف حالهم لانهم يفتخرون بما يقومون به من تخريب وخيانة وازهاق للارواح عملا بمبادئهم واخلاقهم الدنيئة قديما وحديثا .

فقد حدثنا التاريخ ان اليهود لم يستقيموا على الطريق ولم يتبعوا النور الذي انزل اليهم وانهم انحرفوا عن الطريق فغالوا في عداوتهم وحاصروا عديدا من انبيائهم فقتلوهم وغدروا بالمسلمين وحاصروهم وفي يومنا هذا نجد ان اليهود في اوربا وامريكا يديرون السياسة ويتسلطون على العالم استعمارا واغتصابا وقهرا وابتزازا

الحصار انحراف في الاخلاق

صور القران الكريم اخلاق اليهود وكشف عن طبائعهم وسجل انحرافاتهم ونبض قلوبهم المريضة في حصار البشر والقسوة عليهم والغدر والظلم والقتل والخداع والغش ونقض المواثيق فقال تعالى : « فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية » المائدة : ١٣

وقال تعالى : « افكلما جاءكم رسول بما لاتهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون » البقرة : ٨٧

وقال تعالى : « ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » ال عمران : ١١٢

حصار اليهود لانبياء الله

جاء في تفسير ابن كثير عن عبد الله بن مسعود انه قال : « كانت بنو إسرائيل في اليوم تقتل ثلاثمائة نبي ثم يقيمون سوق بقلهم من اخر النهار » وقد تحدثت كتب التاريخ المعتمدة ان طرائق القتل تنوعت لدى اليهود فقد حاصروا بعض الانبياء في بيوتهم ومنعوهم الطعام ووضعوا المنشار في راس بعض الانبياء فقسموه الى شقين والاخبار في ذلك كثيرة تدل على ان الاعتداء والقتل والحصار من افكار اليهود واخلاقهم

وخير مثال على ذلك حصارهم لانبياء الله عيسى وزكريا ويحيى ومنع الطعام عنهم ومحاصرتهم وقتلهم زكريا ويحيى صبرا وتجويعا .

وقد نجى الله عيسى عليه السلام حين قتلوا الذي شبه لهم ورفعه الله اليه .



حصار اليهود للمسلمين

اغتاظ اليهود من ظهور المسلمين في جزيرة العرب وثارت ثائرتهم حين راوا انتصارات المسلمين في بدر ووجدوا فرصتهم للغدر والطعن بعد احداث غزوة احد

فقد هموا باغتيال النبي محمد صلى الله عليه وسلم فاخبره الله بما دبروا وخاب تخطيطهم وفشل عزمهم واجلاهم رسول الله الى خيبر واخرجهم من المدينة

وقررت بنوقريظة بعد غزوة الخندق ان تنقض العهد مع رسول الله واصحابه وهو منشغل بالمعركة وان تنضم الى كتائب الاحزاب ضد المسلمين ويحاصروا المسلمين في المدينة من جميع جوانبها فيفرضوا حصارهم على كل مسلم ومسلمة ولكن الله تعالى رد كيدهم وخيب امالهم

قال موسى بن عقبة : « واحاط المشركون بالمسلمين حتى جعلوهم في مثل الحصن في كتائبهم فحاصروهم قريبا من عشرين ليلة واخذوا بكل ناحية » .

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبشر اصحابه ويقول : « والذي نفسي بيده ليفرجن عنكم ماترون من شدة وإني لارجو ان اطوف بالبيت العتيق امنا وان يدفع الله إلي مفاتيح الكعبة وليهلكن الله كسرى وقيصر ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله » .

لقد اذهب الله الحصار الذي ضربه اليهود والمشركون حول المدينة وارسل جنودا من عنده فهزموا الاعداء وارتحلت الاحزاب وانفك الحصار وعاد الامن ونجح الايمان في المحنة

حصار اليهود اليوم وموقف المسلمين

إذا كانت امريكا تحاصر شعب العراق فان ذلك غير مستغرب لان ادارتها يهودية حاقدة واليهود معروفون بخداعهم والباس الحق بالباطل

لكن اللوم والعتب والمسؤولية الشرعية توجه الى الذين يساندون اليهود ويشجعونهم على استمرار الحصار ممن عرفوا بانهم عرب وانهم مسلمون

والسؤال هنا يطرح نفسه

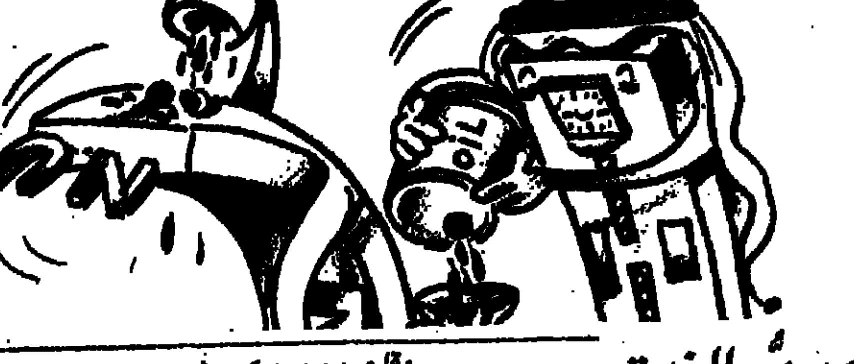
هل تبقى هوية العروبة بصدر من حاصر العرب وقتلهم جوعا ؟

هل تبقى صفة الايمان ثابتة لمن وضع يده بيد اليهود فتعاون معهم على حصار المؤمنين في العراق ؟

هل يطلق الاسلام على الذين قالوا نحن مسلمون وهم يحالفون اليهود ويدفعون اليهم الاجور مقدما لاقرار الحصار واستمراره على العراق ؟

الجواب يعرفه كل عاقل : فلا عروبة ولاايمان ولااسلام بالوقوف مع الظالمين واحراق العرب والمسلمين بنار العدو وضرب اعناقهم بسيف العلج وتجويعهم ومنع الدواء عنهم ظلما وعدوانا

فالى الله المشتكى وسيلقى المعتدون جزاءهم يوم لا تنفع امريكا ولا قوتها من الله شيئا والله اكبر ـ والله غالب على امره وخسر هنالك المبطلون .



صبُّ الزيت على النار لمصلحة من ؟

بقلم : محمد كعوش *

□ ان من حق العراق ان يلجا الى كل الوسائل المتاحة لتحريك قضية الحصار الظالم ، لان الشعب العراقي يعاني من الحصار بشكل لايطاق ولدرجة لاتحتمل التسويف والتاجيل والتمديد .

من حق العراق ان يتصرف ويتخذ الاجراءات المناسبة لان بعض العواصم العربية التي تطالب بتشديد الحصار واستمرار فرض عقوباته ، هي ذاتها تسعى لتطبيع العلاقات مع (اسرائيل) !!

من حق شعب العراق ان يعتب ويغضب ومن حق شعب العراق ان يسال عن اسباب الصمت المريب بعدما طبق ونفذ قرارات مجلس الامن واعلن عن استعداد حكومته للاعتراف بسيادة وحدود الكويت .

ولكن الطرف الامريكي منع مجلس الامن من تقديم اي تعهد بتخفيف الحصار .

المسالة لم تعد تتعلق بالكويت وبالازمة بينها وبين بغداد ، بل تحولت الى قضية تحطيم ارادة ومعنوية الشعب العراقي والى قضية عقاب جماعي لم يشهد لها التاريخ مثيلا .

نحن نعرف ان اية مواجهة جديدة في الخليج تحمل الخسارة للجميع ، لذلك كان من الاجدى والافضل للدول العربية والاسلامية التي صمتت طويلا امام جدار الحصار على العراق ، وهرعت الان لتعلن التاييد والانحياز للكويت وصب الزيت على النار ، كان من الافضل لها وللكويت وللعراق ان تسعى الى حل الخرفات وانهاء حالة الصراع بين العراق ودول الخليج وتوفير الكثير من المال والدم والقلق .. اليس كذلك !؟

(*) كاتب بارز في صحيفة الدستور الاردنية .

قصة (الديناصورات) في معارض السيارات

ادخلوها لاعنين

بورصات المعارض وراء أزمة النقل والاسعار الخرافية للسيارات

قد لا تهتم كل شرائح المجتمع بما يجري يوميا ومنذ سنوات في معارض السيارات .. لكن الامر في النتائج ذو علاقة بمصلحة الشرائح الاجتماعية كلها : التي تنتقل بسياراتها الخاصة او بحافلات الدولة ، او بسيارات الاجرة الكل يعانون .. الكل (ضحايا) ديناصورات المعارض التي (تبيع) مع السيارات كلاما منمقا يخفي حبائلها التي غالبا ما تصطاد البائع والمشتري على حد سواء ، لتسقط في نهاية المطاف (صرة الملايين الزائدة) بين ايدي بعضهم التي واحدتها بحجم (كف الديناصور) من فرط ما (تغذت) على السحت الحرام ..

ادخلوا معنا هذه المعارض لاعنين ، وقولوا معنا : رب احفظ لنا من يعصمنا من بلاء هؤلاء .

العبور

تحقيق : غالب زنجيل ـ عبدالكريم مزعل

دخلت وزميلي معرضا كبيرا لبيع السيارات في (النهضة) .. سالت عن صاحبه فاوصلوني اليه .. اردت التعرف اليه (فقال) إنه ليس صاحب المعرض ، لكنه (مخول) بالاجابة عن اسئلتي !

سالته : ماحال سوق السيارات هذه الايام ؟

قال : هي الاسوا .

قلت ولكن في معرضكم حركة وزبائن عديدين ؟

قال : الحال سيئة ، ماتراه لا يعني شيئا !

حاولت ان استفزه بسؤال : لكن حال معرضكم يوحي بغير ذلك .. ؟

قال : حقيقة انت صحفي .. ام ملا ؟

اكدت له اني صحفي ، لكن ذلك زاد من تخوفه وريبته ايضا ؟

قلت له : كم تدفع ايجارا للمعرض ؟

قال : خمسة ملايين سنويا .. ونصف مليون ممارسة مهنة ؟

قلت له : هذا مبلغ كبير يتطلب ان تحقق ربحا يناسبه ؟

قال : تورطت !!

سالته : يعني انك تخسر ؟

اجاب نعم .. كل يوم مطلوب مني ان ادفع اجورا بما يزيد عن عشرين الف دينار ولا ابيع إلا سيارة واحدة في الاسبوع او ربما كل اسبوعين والفائض عنها مبلغا لا يزيد عن (٢٠) الف دينار !

سالته : كم وصل سعر احدث سيارة .

قال : المارسيدس و (BMW) باثني عشر مليون دينار لكل واحدة .

قلت : وربحك عشرون الف دينار !

قال : الا تصدق ؟!

سالته : لابد والحال هذه ان (عيشك صعبة) .

قال : نبيع اثاث البيت وناكل !!

غادرت المعرض و (حسرة) من طراز لم الفه ، تحثني على (التفكير) باعانة هذا (المسكين) الذي يلعب بالملايين ولا يجد زاد يومه !!! تحدرت من عيني دمعة وانا استذكر حديثا شريفا لنبينا الكريم (ص) : «وإذا كنتم في نعمة فاذكروها» ..

لقطة مقربة :

دخلنا غرفة الادارة ، كما يسمونها ، وجدنا فيها اربعة اشخاص لم ار في حياتي مثلهم ، الذي يميزهم جميعا ان وجوههم تصل حتى منتصف اجسادهم ; وفي منتصف الوجه هذا فتحة عريضة عندما يضحك صاحبه تخالها كهفا .. اما النصف الثاني لهؤلاء الاربعة فلا يمكن ان ينطبق عليه اي وصف لاي شكل هندسي ! عرفنا ان (الاربعة) من اصحاب المعرض ، ولكننا لحظنا خامسا يختلف عنهم تماما .. كان نحيلا مثل قلم الرصاص وعندما استفسرنا عن موقعه بينهم قيل لنا انه (صاحب) سيارة ، باعها اليهم ، منذ شهر ، وهو الان يتوسلهم ان يكملوا دفع ما بذمتهم له . وعرفنا علة الرجل !.

سالت احد هؤلاء الاربعة : اريد ان اشتري سيارة لدائرتي فهل اجد عندكم فسالني سيارة جيدة ورخيصة ؟

قال : عز الطلب . والتفت الى (الاربعة) وشعرت ان هواء الغرفة قد نفد .

قال كبيرهم : نحن نتعامل مع كثير من دوائر الدولة وعلاقتنا معها ممتازة فهم يعرفون عنا الصدق والبعد عن الطمع ومخافة الله !

واضاف : افلن هذه تكفي للتعامل معنا ايضا ؟

اومات براسي : (اي نعم) !

انتقل الحديث فجاة الى شخص اخر . قال : انا رجل اكره ماعلى نفسي في هذه الدنيا الفانية حب المال !

وسالني :

ـ افلك تشاركني كره المال . اجبته : كلا !

ابتلعها واستمر : ولاني اكره (الفلوس) فاني ابيع بربح (فلس ونص) فالسيارات الموجودة في المعرض بعضها لنا والاخر لغيرنا ونحن كثيرا ما نظلم انفسنا في ما نملك لكن مع غيرنا ممن يعرضون سياراتهم هنا لا نفرط بحقهم ابدا ..

ولهذا ـ اضاف ـ انصحك ان تشتري من السيارات التي تعود لنا ، فنحن هنا اقدر على معاونتك في خفض السعر .

قلت لهم : قبل ان اشتري السيارة كيف حال السوق هذه الايام ؟

قال نحيفهم الذي ظل طيلة هذه الفترة ينظر الي دون ان يحرك جفنه :

ـ لعن الله (سامكو) قطع ارزاقنا !

استفسرت منه :

ـ ما علاقتكم بـ(سامكو) ؟

قال : اصبح العديد ممن يملكون (يودعون) اموالهم عنده .. فالذي كان يشتري سيارة ليربح بعد بيعها مليون دينار بعد ان اشتراها بخمسة او ستة ملايين ، اصبح هذا الشخص لا يقصدنا فالربح عند (سامكو) ادسم فهو يربح (٤) ملايين عن كل (٥) ملاملايين يودعها .. هل تصدق هذا ؟

قلت : سمعت ولم اصدق ؟

قال : صدق .. لكن (مثل ابليس للشيطان) !

طار راس المال والربح ونصبوا (مناجة) ، اللهم لا شماتة !

قلت : اذن ستعود حالكم الى ما كانت عليه ؟

قال : بالتاكيد .. ثم لا تنس ان موسم حصاد الشلب يوشك على الانتهاء وسيكون المزارعون والفلاحون من افضل زبائننا ! إنهم لا يتعاملون ولا يتوقفون طويلا امام الاسعار !

قال زميلي : يقول الناس انكم تنصبون فخا ـ اسمح لي بقول هذا ـ للزبون فان كان بائعا تعطونه صورة قاتمة عن حال سيارته ، وان كان شاريا توصلونه لان يقتنع ان سيارتكم التي ترغبون ببيعها لا مثيل لها الا سيارة ويلنا سيئس ؟

قال رابعهم : يظلمنا الناس .. حسبنا الله ونعم الوكيل . (وقام ليتوضا) .

قلت لهم : كيف تعيشون ؟ هل تعانون من الحصار ؟

قال كبيرهم : انظر حالنا .. لو كنت تعرفنا سابقا لما عرفتنا الان ، لقد ذبل البدن منا وجف العود ! وحمدت الله اني لم اكن اعرفهم قبل اليوم .

في (النهضة) لا يشعر المرء بالحصار .. إذ ليس هناك مظهر يدل على الره ، وربما هناك ما يستفز المواطن العادي ويدفعه الى السؤال اين التقشف .. اين التدبير ؟ وابرز صور الاستفزاز هناك الاضاءة المفرطة في كل زاوية من زوايا معارض النهضة .. فلا نصائح الكهرباء نفعت ولا عقوباتها ردعت ! !

دخلنا معرضا شديد الانارة كثير البهرجة ، ولم نتوقف الا امام ظاهرة لاحظناها في معارض سابقة لكنها اكثر طولا في هذا المعرض . تتمثل بحوالي عشرة (انفار) لهم مقاييس واحدة وربما هيئة متماثلة اولها السمنة المفرطة وثانيها الوجوه القاسية العابسة وثالثها ان الجميع يلبس دشداشة فضفاضة .. عرفنا إنهم على استعداد لفعل اي شيء باي شخص حين الطلب وعرفنا ايضا ان لكل معرض (زمرته) التي يباهي بها غيره ويستعملها عند الحاجة !

وعندما سالنا عن صاحب المعرض وبعد ذلك تعرفنا اليه وتحدثنا معه كانت هذه الزمرة تحيط بنا من ثلاث جهات وكانت تبدي عدم الرضا من (وقاحة) الاسئلة .. وحين شعرنا بدنو غضبها لملمنا اوراقنا ورحلنا دون وداع !

نقلنا لك عزيزنا القاريء صورا عما يجري في معارض النهضة .. فتعال معنا لنر ما يجري في معارض البياع :

كمن ينتقل من قصر منيف الى كوخ ! هذا حال معارض بيع السيارات في البياع .. (متواضعة) .. (هادئة) لكنها في الحقيقة لا تبتعد .

في الفعل عن معارض النهضة الوجوه نفسها .. الكلام نفسه المنمق المعسول الذي لا تقبض من ورائه شيئا !

عند باب معرض (......) قال لنا مواطن باع سيارته توا :

ـ اخذوا سيارتي بسعر التراب .. انا اعرف ان ثمنها فوق ما دفعوه لي ولكنهم سرقوني وانا راض .. راض جدا جدا وحزين جدا لاني مخدوع ! !

دخلنا معرضا اخر ، لا يختلف عن غيره الا بامل ان يكون صاحبه صريحا معنا الى حد يرضي فضولنا !

قال زميلي موجها السؤال لـ(ابو ملوك) :

ـ هل تملك بيتا

اجابه : لا والله ..

ساله : وهل تملك سيارة ؟

قال : كلا

ساله : وهل تملك مالا ؟

اجابه : القليل منه ولكني احمد الله على ذلك ..

قال لي زميلي : هنا ضالتنا .. فالرجل يبدو صادقا و ... و !

قلت له . يقولون انكم (تحتالون) على البائع والمشتري ، فالبائع تضخمون عيوب سيارته .. والمشتري تخدعونه ليشتري سيارة كلها عيوب .. هل قالوا صدقا ؟

اجاب : فيه من الصدق الكثير .. والكثرة الكاثرة من بيننا تفعل ذلك !

قلت له : هناك من يدعي انكم تساومون البائع والمشتري حول الدلالية خلافا لقانون بيع وشراء السيارات ؟

قال : يحصل ذلك .. فالبعض ممن تراهم في المعارض هذه مهمته ! يحاول اقناع البائع انه سيدبر له (بيعة) ممتازة لقاء ٥٠ الف دينار او اكثر والبعض الاخر يخدع المشتري بانه سيقنع البائع لبيعه السيارة بسعر معقول لقاء مبلغ قدره (٥٠ الف) او اقل .. ولكن الحقيقة إن السيارة فبالحالتين تعود له .

سالته : ومصيبة المصائب ؟

قال : اكبرها هو الاحتيال على قانون الضريبة الاخير فالقانون يقتضي ان تؤخذ ضريبة قدرها ١٠ بالمائة من البائع ومثلها من المشتري للسيارة التي يتم بيعها قبل انتهاء مدة الاعفاء وهي سنتان . فيسجلون السيارات باسماء اقاربهم او معارفهم لا ينقلون ملكيتها فعلا اليهم التفافا على القانون وبذا يلحقون ضررا كبيرا في حالتين ، الاولى الحد من ارتفاع اسعار السيارات والثانية حرمان خزينة الدولة من مبالغ الضرائب المستحقة !

سالته : لماذا لا يصدق عقد البيع إلا ان يكون مثبتا في معرض ؟

قال : تلك قصة اخرى ، انا استغربها فما المانع ان يصدق العقد عند كاتب العدل بعد ان يؤخذ فيه راي المرور كاي معاملة بيع وشراء !

هذا القليل الذي عرفناه .. لكن ما خفي كان اعظم فالتحكم اصحاب المعارض ببيع وشراء السيارات ادى الى ارتفاع مذهل في اسعارها ، وهنا نقصد بالطبع السيارات الخدمية وليس الخاصة .. وانعكس الامر بالتالي على المواطن الذي سيكون مجبرا على دفع اجور الى الـ قياسا الى اسعار السيارات المذهلة هذه .. ثم ان بعض المعارض (يتآزر) لرفع اسعار نوع محدد من السيارات وبالتالي يؤثر في الطرف الراغب بشرائها حتى يذعن لكل طلباتهم . إنهم يتحكمون فعلا باسعار السيارات ويقيمونها حسب مشيئاتهم . وإذا ما كان لازمة النقل ساقان فهم احداهما .

والحقيقة إن ازمة النقل ستظل قائمة إذا لم يتم الالتفات الى دور اصحاب المعارض في تعميقها .

(كروش الملايين) تتباكى .. وتدعي بيع السيارات بسعر التراب !!!

البورصة !

في مايلي قائمة باسعار السيارات في معارض بغداد ليوم ٢٠.١١.١٩٩٤

□ كرونا (٨٠ ـ ٨١) بـ(١,٧٠٠ ـ ١,٨٠٠ مليون دينار)
□ برازيلي موديل (٨٠) بـ(١,٢٥٠ مليون دينار)
□ برازيلي موديل ٨٨ بـ(١,٨٥٠ مليون دينار)
□ سوبر موديل ٨٤ بـ(مليون ونصف المليون دينار)
□ سوبر موديل ٩٠ تكم بـ(٨ ـ ١٠ مليون دينار)
□ كراون تاكسي من ٧٩ ـ ٨٢ بـ(١,٥ ـ ٢ مليون دينار)
□ لادا موديل ١٩٨٠ بـ (١,١٠٠ مليون دينار)

اما السيارات الحديثة

□ سلبرتي بـ(٣ مليون دينار)
□ اولدزموبيل بـ(٦ مليون دينار)
□ مارسيدس الشبح بـ(٣٥ مليون دينار)
□ هارتوب بـ(١٢ مليون دينار)
□ نيسان مكسين بـ(٦ مليون دينار)
□ جاكوار بـ(٦ مليون دينار) يا سلام

هذه اقوالهم

□ الحياة صعبة .. ونبيع اثاث بيوتنا لنعيش !!
□ لعن الله (سامكو) .. قطع أرزاقنا !
□ اعتراف : اكبر الاحتيالات على قانون الضريبة

اضطـــــراب

قصـــة قصـــيرة

■ سعدي عباس العبد

كنت اتذوق بكسل غامض ، لم تخف علامته المشرقة من لساني المتيبس الذي له لون الظلام . تعاسة وجودنا الغريب المضطرب والمخضب باحلام ، اختي ، المذهولة التي لبثت اوقاتا عصيبة تلازم حجرة ابي ، غارقة واياه في ضرب من الهذيان ، المتدفق على الدوام من دهاليز الغرفة، العديدة . تسبقه رائحة البصل الرخيص المتضوع من ثيابهم المرتوقة ، المنشورة على حبل الغسيل - قبل سنوات - تبدلت خلالها امور لم تخطر في بال احد من نزلاء البيت . نمت اسنان اخي الكهل القابع دائما جوار الحجرة المجنونة . ماتت امي ، اورثتنا بموتها المفاجيء ...

شهدت والكلب خلال فترة انتظاري في الحجر ، احداثا مهولة ، لاحقتها بلهفة بعضها لم يهيمن على ذهني المتوثب ، كشتائم اختي المنصبة بلوعة على راس زوجها ، السكير ، الذي جرى في اتجاه يكتنفه الغموض ، تاركا وراءه سربا متوحشا من اطفال ملونين بعاهات . لاعصر لها . لم يكن امام ابي حيال تواتر سيل الشتائم الدافق بسرعات خطيرة . إلا ان يشرع في رواية حكايته ، التي لم يطرا عليها تبديل ، لدرجة احس بها تضجرني وتعطل رغبتي في إزاحة ...

اذني . غريب ليس فيه شراسة الكلاب ، ممتلئ بالالم والانكسار وبكر الوقت جعل يمازحني على غير عادته يهش بذيله ويجري . حين يراني موليا اهتمامي بترتيب امور الجحر ، يمدد قوائمه النحيلة و ، يستريح ، في الظل يرمقني من هناك بنظرات اليفة ، متضرعة . انستني كثافة الاحزان السابقة في هذا البيت ...

مريبة . حسبها اخي الكهل بدايه فناء لا مفر منه . وظنها اولاد اختي المشدودون الى سلطة ، البصل ، قبرا مندرسا توائم فسحته الدائمة التي يشتتها - الجوع - خاصة بعد ان توارت امي ، بغيابها اختفى دخان التنانير قبل ذلك . كانت حياتنا ساحرة عامرة بنشوة كثيفة من السعادة . نحس بها تلوح من روائح خدودنا المتوردة . حتى كلبنا كان متوردا . نطعمه من مائدة امي . لم يكن يشغلنا سوى ادامة سعادتنا ...

الكلب ، المغمورين بالحبور .

اترانا كنا سعداء ، ولا ندري . اين هي سعادتنا الان . هربت بعد ان عودتنا عليها . فتشت عنها او عن امي الراحلة . لافرق . في كل شيء في عيني الكلب . في ملامح اختي . تلك المخلوقة الغريبة ، التي كانت تتبدل يوما اثر اخر . يلاحقها المرض والجنون . ينزع لحمها شيئا فشيئا . حتى توشك ان تختفي . في حكايات ابي . في خلوته المحاطة باطنان من الذكريات البهيجة . فلم اجدها الا في تلك الذكريات النائمة مثل حسناء يضربها الدم .

...

عجيب في بطون النزلاء ، حفرت في جحرا لصق ماوى كلبنا الهزيل تستره حزم من القش والطين ، اليابس ، المختلط بفضلات الكلب .

... بيننا - ولكني ذات يوم جعلت انصت إلى نباحه ياتيني من وراء فوضى الهذيان ، كنت مشغولا بادامة حفر الجحر . نباح رقيق ، راعش يمر على

... جحري ، تاركا اياهم يحفرون قبورا ..... ربما بسبب احدى نوبات الهذيان .. لا ادري .

في المعرض الشخصي الرابع للفنانة - هناء مال الله

الأثـر ... بصنيعة الـرؤيـة

■ سعد القصاب

ثمة استثناء ما ، في تجربة الفنانة - هناء مال الله - يدعونا الى ان نعاين منجزها الفني تحت شرط التفكير فيه .. لاذوقه . بذلك تحاول بقصدية او من دونها ازاحة جانب من حرية المشاهدة ، وتكريس نوع من خبرة ثنائية تتفق فيها حدود المعنى والرؤية ، والخطاب مع الفضاء التشكيلي ، كخصوصية اولى تدرجها في ...

ايضا حاملة للمعنى والفني معا (معرض - بغداد جغرافيا وتبر واشارات ١٩٩٣) .

الاثر ، مرجعا مرئيا ، اوجد بتالف موجودات واشياء وامكنة ، وهو فضاء يستقطب حسية عناصر وعلاقات شكلية ، بطابع تجريدي ، تشكله مساحات لونية محايدة ، وطبقات بارزة ، غائرة ، تتداخل في نسيج السطح التصويري مع درجات تاثرها بفعل الحزوز والخروق ، حيث تشخص كمحاولة للتوثيق ...

...

المعاصرة - (معرض وثائق زيارة المتحف ١٩٩١) .. او كون العلاقة المحيطية - كشفا يتداول الاثر فيه من خلال تماسه مع تشكلات ماضيه السحيق . وما تبقى منه ، كاشكال واشارات تعرف وجودها بملمح الوثيقة الصورية ، التي ساعد الفها الزمني واحالات تاويلها ، على ان تكون

مرة عندما اوجدته كعمل فني ، ومرة ثانية عندما تستدعي الرسم فيه بذريعة الافكار . في معرضها الشخصي الرابع (قيامة الاثر - قاعة ننار ٢٢/١٠) تعلن هناء مال الله انحيازها الى تجربة صورية تتالف فيها حساسية عناصر فنية وتكوينية ، التي تقودها بما يجعل حرية صياغتها ما يوازي افق تاملاتها ووعي مشاهدتها الجمالية .

توترات الفضاء الذي يمتد من ملموسية التقنية ومثالة خامتها الوظائفية الرؤية .. اي من الموضوع - الظاهرة - الى الذات - الفنان -

بثقة وهدوء ودراية اكثر ، حققت الفنانة - هناء مال الله - قدرا من التميز في تجربة حملت بحثها الواعي عن جماليات مضافة .

مساهمة في الجهاز المفهومي العام

■ خضير ميري

مايمكن الاتفاق عليه ، مؤقتا بالجهاز المفهومي العام ، هو كل مايشكل اليات عمل الافكار والمفاهيم سواء تلك الداخلة منها في سياق العملية الابداعية اوتلك التي تدخل في ارسالات وتبليغات الخطاب الايدولوجي عموما .

ولا يوجد اختلاف كبير في ان انساق عمل المفاهيم وطرق تشكلها ومستوياتها التوصيلية هي وظيفة غائية ثابتة في الممارسة المعرفية . وفي ذات المعنى فان انشاء وتاسيس جهاز مفهومي للخطاب المعرفي لايتحقق عبر جهود معرفية فردية الطابع بل وكما يبدو ان ثمة تقاطرا تاريخانيا بين طرق انتاج المفاهيم وبين الممارسات الفردية لتدويمها واستثمارها والعمل بها لاحقا .

لعل مايفضي بنا ، الى خلق وشائج إتصال ، مع الجهاز المفهومي العام ، هو درجة من ...

...

الخاصة ان يقدم تفسيرا مفهوميا شاملا لافكار عصرنا وطبيعة الازمات المعرفية الحاصلة فيه وهذا توكيد للرطي على ان عمل نظام المعرفة هو عمل (جدلي تكويني) وان الية انتاج المفاهيم هو تعبير عن سلسلة من الاوتونات التي تتماهى في فعل الخارج القصدي من اجل تحقيق فاعلية الصيرورة التاريخية والتي كما يبدو ان الوعي الانساني اصبح اداة للتنفيذ وركيزة منظورية للمراقبه والمراجعة والتدوين ليس الا

عموما ان جهازا مفاهيميا عاماوشاملا يظل كما يبدو وهو حلم الابستمولوجيا وهو حلم يغادر الوعي الحالم ... ليشتغل بالحلم الجمعي العام والشامل والمسيد اكثر مما ينبغي .

١) كتاب (البنيويه التكوينية ... والنقد الادبي)
لوسيان غولدمان . يون ما كساوي جاك ليتهارت جاك دوبوا جاك دليتو ر . هيندلس
مراجعة الترجمة : محمد سبيلا

سأكــــتفي بالإشـــارة

، نصوص مخـــتارة ،

■ كمال العبدلي

١) الامل .. هو الضوء المفضي
الى الظلام
***
٢) اعراس تخترق الصمت
اسوارها السريرة
***
٣) حصيلة الموعد
عدم مؤجل
***
٤) اخترق ليل النهار
لاخلف ورائي
نشيج الليل
***
٥) اقوى من الموت
هو البرق
لانه يخلق الله
لحظة بريد
***
٦) ايها الطعام
كم تخدشني مخالب الخجل
حين اراني مشتركا فيك
مع الكلاب والخنازير
***
٧) ياقطعان الكلاب والخنازير
ليست بالهيئة او الارجل
فروقاتنا
وحدها جوهرة الانسان
حيث تلمع في دواخلنا
هي التي تقطعنا
***
٨) مهابة كاذبة
يشترك بها الليل والنهار
ويعريها
صدق البرق
***
٩) سيان
اليوم والمليون
حينما يكون فراغا
لايملؤه .. هواء الحميمية
***
١٠) البرق اقوى من
ضوء النهار
والجريمة اقوى
من ظلام الليل
***
١١) حينما ارفض بهجة الخارج
فذلك انـــي
لااريد ان اكون جرحا
لمخالبها
اليست هي ذكريات مؤجلة ؟
***
١٢) لاننا حطام المستقبل
لاافرمنك ايها الحاضر
ساكتفي ..
بالاشارة اليك
لارثي موتك
***
١٣) تلوثك الرؤيا .. ايها الحاضر
لانك الواقع
وتمسك بالمتخيل ..
لانه المستقبل
***
١٤) ايها الفضاء الرحيب
ليس بالجدران وحدها
تحاصر الحياة
***

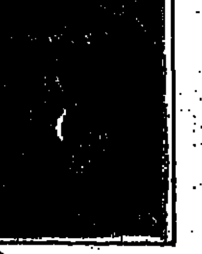
جسيكا تـاندي : كـان ينبغي ان يكتب عنها الشعراء لا النقاد

كان على هوليوود الانتظار خمسين عاما قبل ان تلتفت الى موهبة جسيكا تاندي .. فعلى الرغم من انها حازت على نجاح غير متوقع في ادائها دور بلانش دوبوا في مسرحية (عربة اسمها الرغبة) للكاتب تينيسي وليامز ...

(١٨) عاما على مسرح صغير في سوهو . وكان اول ادوارها في مسرحية (فتيات ماثيرسون) . وبعد سلسلة ادوار صغيرة وتجارب وكبوات ...

مشاركاتها متباعدة وقليلة . ففي الخمسينات لم تؤد سوى دورين في فيلمي (رومل ، ذئب الصحراء) و (ضوء في الغابة) وفي الستينات ...

فيلم (سائق السيدة ديزي) كافضل ممثلة ، ورشحت لنيل جائزة اوسكار اخرى كافضل ممثلة ثانوية في دورها كسيدة مسنة تسترجع ذكريات ...


جسيكا تاندي

النيويورك تايمز : كل ماتفعله هذه الممثلة ثقي وصريح الى الحد الذي يجب ان يكتب عن ادائها الشعراء لا النقاد المسرحيون .

اما عن نفسها فتقول : سأستمر في العمل ولا اعلم بالضبط متى اتوقف . وحتى بعد اصابتها بالسرطان لم ...

ترجمة : ليلى فاضل حسن





من هم (اسياد) السوق .. وكيف ترتفع الأسعار ؟!

□ تهم شتى .. وحكايات اقرب ماتكون الى (عجائب سود) .. و إدانات بالاحتكار والغش والرفع الكيفي للاسعار ، وبالتطاول على الحدود المعقولة لقدرات الناس .. واقوال واقوال .. كلها تصوب السهام الى التاجر ايا كان (قديما او محدثا اصليا او وسيطا) او (من كبار الحيتان او من الاسماك التي تحاول الان السباحة السهلة في بحر الملايين) ! !

وبصراحة لم تعد الناس وبمختلف شرائحها الاجتماعية ترتاح لاسم التاجر ، ولقد صار (دوره) في اعتقاد غير قليل من الناس مرتبطا باستمرار الحصار ، وبكل (الازمات) التي ترتبط به . هل تبقى مساحة (الحقد المتنامي) تتسع بين الناس (المستهلكين) والتجار (البائعين) ؟

اخترنا في هذا التحقيق ان نلتقي عددا من هؤلاء التجار لنقول لهم ما نسمعه يوميا من الناس ، ولا سيما مع كل (هبة) زيادة جديدة في الاسعار التي غالبا ما ترتبط باخبار خارجية مفبركة ، او باحداث لا علاقة لها إطلاقا بالسوق العراقية .

استطلاع : هادي محمود

المهم في الامر ان يعرف الناس ماذا يقول التجار عن كل التهم التي توجه إليهم ! إنهم (يبررون) وجميعهم يتهمون الوسطاء الذين يسمونهم (الطفيليين) .. فإلى اي حد (يصدق) التاجر والى اي حد (يتهم) المواطن (جزافا) هذا ما كنا نسعى إليه من حوارات اجريناها مع ثلة من تجار لهم (باعهم) في السوق .. ولنترك راينا - نحن الصحافة - جانبا لكي لا يقال اننا كثيرا ما نحرض الناس على التجار ! !

بدات مع زميلتي المصورة باسواق الشورجة وانتهيت باسواق جميلة للمواد الغذائية .. وفي المكانين جابهتنا (خبطة عجيبة غريبة) إذ لم يكن من السهل ان نعرف التاجر من الوسيط من المستهلك .. الكل يلهثون ، شباب ، رجال ، نساء ، وبينهم فتيات تكتظ بهم المساحات المحصورة بين الدكان والدكان ، ووسط الحشود ترتفع الاصوات وعلب السكائر وصفائح معجون الطماطة والدهن والمواد الغذائية الاخرى بالاضافة (لبلوكات امهات المئة دينار) !

- ترى من اين ياتون بهذه المبالغ الطائلة ؟ ! تذكرت طلبات البيت ، ومحاسب الجريدة الذي يسلمنا الراتب ورقة ورقة ، حتى لكانه يمتحن حساسيتها .

- قال لنا احدهم - رافضا الكشف عن إسمه برغم كل تطميناتنا له - : التاجر كمن يسير وسط حقول ملغمة .. فشعار الامس كان (الصدق .. التعاون .. المحبة) اما شعار اليوم فهو (الغش .. الخداع .. الجشع .. الكذب) وكل ما هو سيء ! ! قلنا له : نحن نصف هذا الذي تحدثت عنه بقولنا : ، وشهد شاهد من اهلها ، .. قال : اشهد بذلك ولو امام قاض في محكمة ، لكن ان اصرح لكم باسمي لتنشروه ، فلا .. واعذروني .. تركناه وبدانا جولة الحوار ، فكيف كانت النتائج ؟ !

□ الحاج خليل مبارك ، تاجر منذ حوالي (٦٠) سنة سالناه :

- كيف حال التجارة اليوم ؟ !

□ الحاج : لاتسر ، فهذه ليست تجارة ، إنها لصوصية وجشع واستغلال بشع لظروف البلد الصعبة .

- وما السبب برايك ؟

□ إنهم الطارئون على التجارة ، الطفيليون هم (اسياد السوق) اليوم .. لا اعرف ماذا يحدث بالضبط .. جيش من الوسطاء يرفع الحاجة الى اضعاف اضعاف سعرها ! من اين اتوا ؟ لا ادري .. في الامس البعيد (ايام زمان) كنا نحن معشر التجار نعطي ما نملك عندما تمر بالبلد ضائقة .. كان التاجر يحترم التاجر ، وكلامه لا يصير إثنين ، ولا نحمل البضاعة إلا هامشا ربحيا بسيطا جدا ، لا يثقل كاهل المواطن .. اما اليوم فليس هؤلاء بتجار .. سمهم ما شئت إلا تجارا .. فهم يشوهون صورة التاجر العراقي الشريف ! !

□ وفي سوق جميلة التقينا التاجر محسن محمد .. قلنا له :

- الى اية اسباب تعزو ارتفاع الأسعار ؟

□ قال : اعزوها الى الارتفاع الحاصل في مجمل الاسعار الاخرى ، منها ارتفاع اجور تصليح السيارات !

- سالته (محاولا استفزازه) ما علاقة الصحراء بالبحر ؟

□ قال : مثلا ارتفاع اسعار الطحين فلو وزع على الوكلاء لما ارتفع سعره ! ! !

- قلت : وباقي المواد : سكر ، سمن ، رز ؟ سنة ١٩٩٣ كان سعر صفيحة السمن (٥) الاف وخمسين دينارا ، الان تسعة الاف .. لماذا ؟ كما ارتفعت اسعار السكر الى عشرات اضعافها لماذا ؟ !

□ لم يستطع الاخ التاجر محسن محمد إعطاءنا إجابة مقنعة ، فهو يصر على ربط ارتفاع اسعار المواد الغذائية بارتفاع اثمان العقارات والسيارات وادواتها الاحتياطية .. وربما بارتفاع ضغط الدم ! !

□ التاجر عمر رعد طبره (هو واخوته من المستوردين الرئيسيين)

- سالناه عن السوق واوضاعها ؟ !

□ فقال : طبيعة السوق كما تعلمون عرض وطلب ، ولكن تبقى مساوىء وجود الوسطاء الطفيليين الذين يحاولون استغلال الازمات ، ويبدو ان احتكار المادة بعد شرائها وخزنها لاستغلالها في تحديد السعر الذي يريدون ، وهذا ما حصل فعلا عندما خفضت الحصة التموينية فهم ما إن سمعوا النبا حتى تصرفوا بطريقة لا إنسانية واحرقوا اسعار السوق !

- وعلى صعيد الاستيراد .. كيف هي الحال ؟ !

□ قال : السعر الموجود في الاردن غير منافس ، لذا بدانا التحرك على الاسواق العالمية .. فنزويلا مثلا ، وبذلك استطعنا الحصول على اسعار اقل تعكس نفسها على سعر المفرد للمواطن ونحن جادون في إيصال المادة للمواطن بسعر معقول ، وإن شاء الله تفتح الاسواق العالمية امامنا لتحقيق ذلك .. إننا

التاجر العربي يحمل البضاعة أضعاف ما يحملها الأجنبي !

نعاني من تامر واضح حيث تتحرك دول الخليج - خاصة السعودية والكويت - وتدفع رشاوى لتسد الطريق امامنا كي تمنع الاسواق العالمية من عقد الصفقات معنا .

□ التاجر حيدر سعد طبره : بالامس القريب ، كان للتصريحات المعادية تاثير في الاسعار ، فحتى بائعة اللبن مثلا ترفع من سعر بضاعتها عندما تسمع تصريحات معدة سلفا للتاثير في اية حالة استقرار للسوق ، ومع شديد الاسف لا يزال هناك بعض المستغلين يستفيدون من مثل هذا الذي يتعمد بثه الاعلام المعادي ، لكن نستطيع القول إن المواطن بدا يعي الحقائق .

□ ويضيف التاجر حيدر طبره قائلا : إن المسالة المؤثرة في سعر السوق هم الوسطاء في الداخل والاطراف المعادية الامريكية وبعض (العرب) للاسف ، إذ ان البضاعة التي تصل الى العراق يحملها التاجر العربي اكثر من التاجر الاجنبي ! ! ! وعلى هذا الاساس بدانا نتحرك للاسواق العالمية ، وكلما سدوا علينا منفذا نفتح اخر .. إننا نخوض حربا مع هؤلاء الاعداء في الاسواق العالمية .

- قلنا : وكيف يمكن مواجهة ظاهرة الوسطاء ذات التاثير في الاسعار كما قلتم .. وكما اتفق معكم في ذلك تجار اخرون ؟ !

□ بخصوص تضييق دور الوسطاء ، بدانا نفتح عمليات البيع بالمفرد ضمن مركز جميلة ، وفي النية فتح مراكز اخرى في مناطق عدة بالرصافة والكرخ ، وبرغم صعوبة تحقيق ذلك الا اننا مجبرون لهذا العمل لتامين وصول المواد الغذائية الى المواطن باسعار معقولة .

قلنا في بدء تحقيقنا هذا : لن نتدخل ، وسنترك الامر لاجتهادات القراء .. لكننا نتساءل حسب :

□ هل كان التجار مقتنعين في تبريراتهم ؟ !

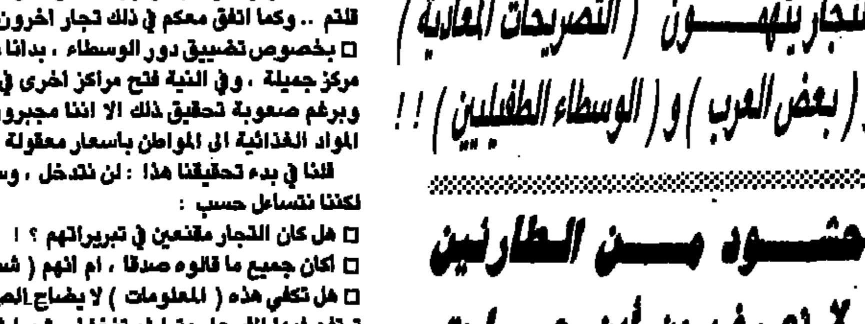
□ اكان جميع ما قالوه صدقا ، ام انهم (شطار) في الكلام ايضا ؟ !

□ هل تكفي هذه (المعلومات) لايضاح الصورة المشوشة عن الظروف التي ترتفع فيها الاسعار مترا ثم تنخفض شبرا ثم ترتفع مترا ثم .. ثم .. وهكذا دواليك ؟ !

تصوير : حمزية جاسم







التجار ينهبون (التصريحات المعادية) و (بعض العرب) و (الوسطاء الطفيليين) ! !



حشود من الطارئين لا نعرف من أين جاءت

ليس سرا

□ خطوة (خصخصية) جديدة ستقدم عليها الحكومة المصرية لتحويل (٢٢٠) شركة الى القطاع الخاص من اصل (٣١٤) شركة لا تزال تخضع للادارة الحكومية برغم دمجها في ١٧ شركة قابضة يشرف عليها المكتب الفني في وزارة قطاع الاعمال .. وهذا يعني بقاء فقط (٩٤) شركة تحت سيطرة الحكومة والحبل على الجرار تنفيذا لشروط (البنك الدولي) !!

□ تجتاح الكويتيين - لاسيما الشباب - موجة من الادمان على الكوكايين والهيروين والحشيش والافيون والاقراص المؤثرات العقلية .. هذا ما كشفت عنه اخيرا ادارة المستودعات الطبية بوزارة الصحة الكويتية التي اتلفت (٦٤١) كيلوغراما من المخدرات قبل اسابيع !!

□ يقول محلل سياسي عربي مقيم في موسكو : ان ما يزعج واشنطن الان محاولات الروس الجديدة لتغيير خيول العربة في الكرملين .. واوضح ان ادارة كلنتون غاضبة جدا من سياسات موسكو حيال العراق ، وغير مرتاحة لمواقف الرئيس يلتسين المستقلة في السياسة الخارجية ومعارضته انضمام دول الاتحاد السوفيتي السابق الى حلف الناتو ، وكذلك مساهمات روسيا في حل النزاعات الناشبة بين هذه الدول ، واعتراضها على نشاط الشركات الاجنبية في بحر قزوين الزاخر بالنفط ، وغيرها من المعضلات الدولية التي ابرزت تباينات واضحة بين مواقف موسكو وواشنطن .. وقال المحلل ان فتورا ملحوظا بدا يطفو على سطح العلاقة بين الدولتين ، وهو بداية لتضاد متوقع الحدوث في التوجهات السياسية والاقتصادية .

العبور
اشراف : صباح اللامي
تصميم وتنفيذ : نبيل عبدالكريم